



المركبة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

المجلد ١٠٣٢ - ٧ جمادى الآخرة ١٣٨٣ هـ - ٢٤ أكتوبر ١٩٦٣ م - السنة الحادية والعشرون

الفهرس

المرفوعة

- [illegible]

من حديث المرأة
بقلم: أحمد حسن الزيات

مبادئ الرسالة وعاشت اليها (حياة)

١ - (حياة) كما يذكر قراء الرسالة الأولون بناء
ضرورية من الشرح الأول في لغة القلب واللسان
كان لها فائدة من القلب العالي تحلى بها صديق
الغيبوبة (أيام كان يصدرها في القاهرة الكتاب
الفرنسي (ليون كاسترو) ثم كان لها بعد احتياجها
ومسائل إلى الرسالة لمبالغ فيها شيئا من شئون
الترك كان آخرها رسالة نشرت بعد ٢٦ فبراير
سنة ١٩٣٩ ثم القطع من غيرها فلم أعد أقرأ لها
ولا أسمع عنها - حتى يوم الأحد الماضي - إذ ألقى
إلى البريد كتابا منها يختلف عما كانت لترسل
في لون العلاقات وتوع الورق فلم أفرقه كالعادة من
شاعره - فلما لنفسه وقع بقري على الأضواء -
سرت في شعوري لشدة الذكرى وفرحة اللقاء -
ولعل من الأفضل ألا أترجمه إليك - قبل أن أعرض
سنة أخرى عليك

كانت مثالا في عدد ١٥ مايو سنة ١٩٢٢ من
الرسالة الأولى :

« إن غاية الكلام الاحتكام إلى
كلمة والرائد في كلمة من ميزان الحسنة » - وذلك على
السنن التي فطرنا عليها الله - والنظام الذي أقره
عليها الطبيعة - أما الحكم الآخر من الأشمل البليغ

الخشن فغير جدير بالسياق ولا بالعلق في هبته
العصر السريع الطائر .



ومجتمعنا في المرأة هو ذلك المجتمع فهو أخرج
لانه يمشي على قدم واحدة . نسل لانه يعمل بيده
واحدة . يلبس لأن حدة العواطف تنقصه . حتى لأن
لطافة الانوثة تموزه . . . لاحظ مجلسا من محالسا
احتشمت فيه الرجال شيئا وكهولا فمادنا نجد بعد
الحركات المصنعة والاصوات الساخرة والمناقشات
المصنعة والاحاديث الخفية والكلمات القديمة والذوق
العام والجنس البطر . . لاحظ هذا المجلس نفسه
وقد حضرته امرأة - امرأة واحدة لا غير - تحدد
الحركات تنزل والاصوات ترق والناقشات تنتج
والاحاديث تحتشم والكلمات تنطق والنقود يسمو
والجنس يرهق . ذلك لأن الرجل حريص بطبعه على
أن يجعل سمته في عين المرأة . ويحسن سمته في
أذن المرأة . ويسوع رأيه في عقل المرأة . والاحلاق
المتكسبة تمتد ، بالتطبع وتنسج الى الطبع . .

فإذا لم تصبح المرأة في اليوم عطر المجلس أو في
الطعام زهر المائدة ؛ وفي النادي روح العصيدة ؛
وفي الطل صبح الاقتتة ؛ فحييات أن يكون لنا
مجتمع مهيب وحياة طيبة وأمرأة سعيدة .



ولم هذا القول من الجنين البارز والفتى حقيق
التسليم والرضا . ولكن نقرأ قليلا من صالحي
الاخوة كانوا لا يزالون يرون ان اقصاء المرأة عن
المجتمع أمر من أوامر الدين وقاعدة من قواعد الحق .
فكتبوا الى الرسالة وإلى بعض الصحف يفندون هذا
الرأي بجميع استزعمها من احاديث الطنون ومواجس
العرف ومواقفات الصرف . وكان من بين الرسائل
المؤيدة رسالة باللغة الفرنسية وروية الخلاف أيقه
الودق جيدة الخط وألمة الأسلوب . في رأسها
(المعادي) وفي ذيلها (حياة) . قرأتها فأكبرت
الادب التي صدر عن هذه النفس . والتمسقة التي
ظهرت في هذا الأدب . ورأيت أن أعاقس الكتابة في
صدره المنطق وأعاتبها في حدود الرقيق . ولا أقول
أنني أصطنع القول اللين والمحتاج اليق لأن ذلك واجب

الرجل في خطاب المرأة . فان الآمنة أو السيدة
تقول في رسالتها ما ترجمته :

« . . . وما اضرفت منذ عرفت الرجل وسيرت
قوله في مطالعته ومساعدته أن له من مزايا القنوة
ما يحققه فيها على المرأة . وإن من حول نفسي على أن
أقبل منه العطف لأني خشيعة . أو اللطف لأني
أمرأة . »



تسلطت الكتابة الصفحة الأولى من كتابها . بتعريف
الرسالة وكتابها : ثم قالت :

« . . . ليس فسمى من كتابة هذه الكلمة أن يكون
صك أو عتيك فيساكنه موقفا عن المرأة . فاني اعتقد
أن هذه المسألة لا تتعلق إلا بشئ ولا يكون الحكم
فيها إلا لنا . ومادخل الرجل فيها إلا أثر من استفادته
القديم أن في يده زمام هذا الجنس المنكوب برعيه
ويشبه على حواء . والأمور لا يخرج عن كونه نظاما
طبيعيا يجري على سنة الحياة من هيمنة القوة على
الضعف وطغيان الأثرة البالية على العدل الدليل .
فحرية المرأة كحرية الأمة سبيلها الفصل وحيثما
القوة . أما الدفاع بالقول والاقناع بالحق فأصوات
مهممة كزئيف الريح المحيوسة في مغارم الجبل
لا تمل على الطريق ولا تساعد على الفرج . لا أقصد
كما قلت أن أعاقس رجلا في موضوع لا شأن له به .
ولما أريد أن أقول لك . إذا كان رأيك في المرأة هذا
الرأي . وعطفت عليها هذا العطف ؛ فلماذا حرمتها
أن يكون لتفانيتها مظهر في الرسالة بعاتب نقادة
الرجل . فإن من يقرأ الرسالة في غير مصر يظنها
تصنوع من بلاد كباد (الاستورة الصينية) ليس
فيها امرأة . »

سأقول في الجواب على اراءك يا آتسي (حياة)
فلا أغوص صك في حديث المرأة . ولا أعذب عليك
في انتقاص الرجل ما دام الفصل في خصوصه
الحسين للطبيعة لا لأحدنا .



سأقصره إذن على ما أخذته على الرسالة من الغفلة
تقافة المرأة . ونحن في ذلك إنما نجرى على مذهبي

التي انتصرت المشوية لا تعرف من دينها الا الشبه
ولا من لغتها وأدبها غير الفشور .

لو كنت كتبت اليك يعزيتي لصيغتي طفلة
لتجسم بالكلام ولا تبق ، ويكون من وراء ذلك أنك
لا تفهمي ولا تفهم علي ، فكنت اليك بالفرنسية لأن
الإنسان يميل بطبعه الى جهة القدرة لا الى جهة العجز ،
ريزتر يعزيتة جانب الكمال على جانب النقص ،
ولكن تعرضت بذلك الى عنيك . فقد نجوت والله
الحمد من سحره . وسخطك على أحب الي كرامتي
من استغفارك لي . ما كان أسمعتني لو مكنت من
لغتنا ما تلك لترجمت عن نفسي ميشل ما ترجمت
عني في الفقرات التي نشرها من كتابي !

أنا الآن أعالج في نفسي هذا النفس بالديوي
المنصر لأدب العربية . وتكاد الرسالة تكون الوسيطة
الوحيدة لهذا الدرس ، فانا أستوعب أبديها المختلفة ،
والدوق أساليبها المتنوعة ، ويحيل الي أني قطعت
الي غايي مرحلة كبيرة ، ولكن أجد في الرسالة
نفسا أن زعماء الكتاب لا يزال بعضهم ينقل بعضا
في صانعي النحو وبسائط التركيب . فليت شعري
ألقط من العزاة أم أستر ؟ .

ولنسمح لي الآنسة القاضة أن أسف هذا في ترجمة
كتابها لأجعل النصيحة لها أن تستمر ؟ فإن العربية
لا طرق فواعدها في الفلاس ، وتتفق تركيبها مع
الطبع أبسط اللغات نجوا وأقربها غاية . ولكن أكتفي
هناج سمي . ومعلم عاجز وتلميذ كسول !

ومستطرف في هذا المجد يعني لغيا في ثقافة لغراء
للأنسة أسماء . وشعرا متورا في التصوف للأنسة
ناهد ، غنجدين في صياغةهما الحسنة وعبارةهما
النصيفة وأسلوبهما الرقيق منسجما لك ومصدقا لي .
(للتحدث بلي) أحمد حسن الزيات

الذي ارتضيته وأعنته . فلم ترد أن يصحت الرجال
عن شئون النساء الخاصة . فتجسأ الباب ومنعا أن
يدخل منه غير أمته . ثم انتظروا أن يصل اليه شيء .
يدل بقيمته وقوته على النهضة النسائية . فلم يأت
بعد تسعة أعداد من الرسالة الا كتابك هذا . وقد
قبلناه موضوعا ورفضناه شكلا . لأن كتابك أياه
بالفرنسية الخالصة يدل على تلك الثقافة النضواء
التي لا ترصعا الرسالة للفتاة . وهل تظن أن
العربية تقل حسلا في القم الجحيل والقلم المصعب
عن الفرنسية ؟ وهل تظن أن جرس العربية يقل
امتعا في الصائون وإيقاعها في السجوى عن جومر
الفرنسية ؟ وهل تعتقد أن المصرية لا تكون حديثة
النساء ولا عصرية الثقافة الا ان كتبت بالفرنسية
أو ارتضيت لكفة اجنبية ؟ إن المساروف والمناير
والشركات وأرباب الامتيازات يمتدرون المصرية
لأنها لغة الشعب . والشعب لا يزال من خسر المال
في بلاد صماء يضع فيها ونز الإهانة . ولكنك
يا سيدي تسجل حياة : وتزجر في كتابك الى
حفظ القرآن وإدامة الصلاة . فكيف تسجل نفسك
الي كرامتك . ويترك الى لسالك .

ثم تكاد الأنسة تفرا هذا الذي كتبت حتى أسرعت
الي الجواب في كتاب نشرته الرسالة في عدد ١٥
يوليو من سنة ١٩٢٢ قالت فيه ما ترجمته :

« نعت علي أني كتبت اليك بالفرنسية . والسبب
في ذلك بعيد كل البعد عن التقرف والعدالة .
والله يعلم رسواحي يشهدون بما كان بيني وبين
الراحيات المصنعات من الجدل المصيف كذا ترجمت
لدينا بالعز . أو لتاريخنا بالبيت . أو لفتنا
بالزوجة . انما أنا وعيلاني ضحايا نظام مدرسي
لم يتم الا تعليم الفتى (ميكانيكية) الحكومة لأن
قباه لهذه الغاية جعل من طبيعته المقل أمر البيت
لجبا بها أولباؤها الى المدارس الأجنبية فغشأت هذه

الغيب بسكو

للكثور محمد أحمد خلف الله

رأى فيما يرى النائم أنه واقف أمام منزله ومن حوله نفر من الشبان الذين يطجئون ، ويخجئون ، ويجادلون في الله بغير علم . وأنه حاول استكاثهم ، واحتال عليهم في ذلك بالترغيب نارة ، وبالترهيب أخرى ، ولكنهم لم يرتدعوا . وإن شيئا وقورا مهيأ اقتراب منه ونصحه بأن يسلك مع هؤلاء الصغارين سلك الثمن ، وأن يرفق بهم إذ أعلمهم أن يتفادوا الله . وأنه اعتزل أواخر ذلك الشيخ . ولم يكن بالمعجب أن يرى في العلم دجونا شللية قد استعالت إلى خراف ودجوة . وإن يسمع في العلم صونا رخيما تترنم به بملء فم تقول له : أجد عندك وأعطى بهم إلى المرمى .

وقد الصباح فصر وزيه على أخويه ، وعلى أمه . وطلب إليهما لفسرا أو نصيرا لما رأى ، وأجابوه أجابات مختلفة . فقال أخوه الأكبر : أنت ستكون وأمي لهم وقير . وقال أخوه الأكبر : أنت ستكون زعيم عصاية ، وقالت جدته لأمه هذه أضللت أحلام ، وقالت أمه لعلك يا بني تصير كاهنا .

استقر في ذهنه هذا التفسير الأخير وأطاعت نفسه إلى أن يصير كاهنا . ولكن قامت في نفسه أزمة جادته من وضعه القاصي . فهو فقير مهمل لا يملك من حطام الدنيا شيئا ، وهو يتيم لا يجد إلى جانيه من يموئله ، فأخوته يملكون لأنفسهم ويضطرونه للعمل مع سفر سته ، وأمّه التي تحبه وترعاه وتحنو عليه لأنه طفل صغير لا يملك من المال ما يشجع على أن تبحث به إلى المدارس الدينية ليدرس على الكهنة لم يتخصص في شئون الكهنة . لقد كان هذا النوع من التعليم بالجلان ولكن التفقات التي يتلقاها التلميذ على نفسه بكماله وحده أو تخص أسرته . أنه الذي يديرها والإكل جاهلا يتحكم فيه غيره ويستظله الإغنياء والمتطوعون . كان رد الفعل قويا فتحطمت أحلامه ، وأصابه من الألم ما جعله حزينًا كاسف الجبال ، ووافق هذا الوضع أمه التي تجعل منه خرة عيلا ، وعرف الناس من أهل القرية عنه ذلك فآخذوا يتنفرون عليه لأنه في مرقم يطلب ما ليس له أهلا ، وأخذ

أخوه الأكبر انطوان يحدك بشدة ليعرفه من ذلك العلم التي أزعج الجميع .

وذات صباح عاد البشر إلى نفسه والسرور إلى قلبه ، وراه الناس فرحا مبطيا كان لم يكن قد أصابه من الألم شيء وصحب الناس من أمر هذا الصبي الذي انقلب حاله فيما بين يوم وليلة . وتقدم منه صديق له يسأله الخبر .

— ما لي أراك اليوم فرحا سرورا وقد كنت من قبل قلق البال مضطربا ؟ ماذا جرى لك ؟ وما الذي حولك من حال إلى أخرى مفارقة ؟ — الآن أصبحت إلى ساكن كاهنا .

— وكيف تم ذلك ؟

— لقد رأيت في هذه الليلة حلما سلاني ، وعزاني ، وجعلني اعتقد اعتقادا جازما بأنني بائع نوحه انكسوت لا محالة . لقد رأيت في الحلم سيده جليلة ، مهية ، برمي قطعة كبيرا ، قد أقبلت علي ، ودعني باسمي ، وقالت لي : يا ابني يوحنا ، أني أسلم هذا القطع اليك لتعني به ، ولترعاه الرعاية الكاملة . وأنى أجبتها قائلا : ما العمل يا سيدي وهو قطع كبير من خراف ونعاج ؟ أنه يحتاج إلى حراس كثيرين . وكيف السبيل يا سيدي إلى العناية به وأنا انسان فقير لا مرمي لي ؟ أني لا أعلم إلى أين أذهب به . وأنها ختمت حديثها بي بقولها : لا تخف يا بني فاني أسهر عليك وأساعذك .

إن هذه الرؤيا هي التي بحثت في نفسي السرور والاشراح ، وأكدت في قلبي لأمل بأن ساكون كاهنا سائحا ترعاه وتسد خطاه أمنا الطراء — أم يسوع عليه السلام .

لقد كانت الرؤى والأحلام هي الوقود الدائم الذي يحرك أمكيات هذا الصبي نحو المجد ، وبسدد خطاه في كل سبيل يسلكه . ثم أنها التي خلقت في نفسه ذلك الإيمان القوي العميق بأنه محقق أمه ، وبأنه من الصباة كل ما يريد . ومن هنا كان احتماؤه لهذه المشاق التي عاهاها ، والصعاب التي تطعاهه . وكان تحفيقه لهذه الآمال العريضة التي حطها في كل أرجاء العالم .

لقد تفقت ذهنه الصغير عن حيلة أصبحت له فيما بعد سنة في الحياة ، وطريقة في المعيشة . لقد كانت له حمة تخدم في بيت أحد الكهنة . ورأى هو أن يمرض عليها مساعدها في خدمة هذا الكاهن نظير ما تعلمه الكاهن القراءة والكتابة وبعض مسائل الدين . واستجابات المنة ، واستجاب الكاهن وكانت

ذلك هي الخطوة الأولى في سبيل المجد أو في سبيل التعليم - وكان عليه ، في سبيل ذلك ، أن يقطع في اليوم الواحد مسافة عشرين كيلو من القنرات ، فيما بين القرية التي يقطعها والبلدة التي يسكن فيها هذا الكاهن .

لم من له أن يكون حيث تكون مراكز التعليم - حيث يكون الكهنة وتكون الأديرة - ولا خوف عليه بهذا اليوم فقد عرف الطريق التي تمكنه من ذلك وهي أن يقدم الناس في سبيل السكن والطعام والكساء .

لقد خدم في بيوت كثيرة ، وعند أناس مختلفين في الحرف والمهن وفي الطرق والمراج . ولقد أفادته هذه التجارب كثيرا ، وجمعت من أصحاب القرية في معرفة الحرف والمهن ، وفي الوقوف على أخلاق الناس .

لقد خدم عند رجال الدين من كهنة وقساوسة . وخدم عند أصحاب المهن الحرة والحرف اليدوية من حدادين ، ونجارين ، وخياطين ، واستفاد من كل ذلك ، وأفاد غيره فيما بعد .

ولقد حكمت عليه الظروف في بعض الأحوال فوقف في الطرقات وعلى أبواب المؤسسات العامة يستجدي ويطلب العمولة - ولمسه أنه يكون من الصرافات التي لا يسكن أهلها في هذا المقام أن الظروف قد هيأت له ميلا من المال ، مقداره ستة آلاف ليرة ، على سبيل الوصية ، من أحد رجال الكهنوت الذين اشتغل خادما عندهم ، ولكن قيمة الخلقية أتت عليه أن ينفرد بالمال من دون الورثة ، وحكمت عليه بأن يسلمهم مفتاح الخزنة وما فيها من أموال وأن يصرق أمامهم ما كتب الكاهن من وصية .

لقد علمه هذا المثل الطيب الذي خربه له هذا الكاهن ، كما علمته ظروفه القاسية أن يكون رحيما باليتامى ، بلوا بالفقراء . كما علمته أن يحب وقته وماله ، وكل ما يملك من قيم روحية ليرثها الصالحين المستردين من أبناء الأثرة والعارات . وكثيرا ما كان يقول لأمه : أي متى مرت كاهنا فأحبط إلى الأولاد ، وأبدي لهم المحبة ، واجمع عليهم ، واسمعهم كلام الله الحي ، وانار على خلاص نفوسهم كما فعل متى الأب كالوسو ، واقتداء يسيلما يسوع المسيح . وكثيرا ما كان يعمل بهذه الآيات من الإنجيل . ثم أخذ سبيبا وأقامه في وسطهم واحتضنه وقال للرسل : من قبل واحدا من هؤلاء الصالحين

يا مسمى لا يابى بغير : دعوا الصالحين يكون إلى ولا تمنعهم لأن مثل هؤلاء ملكوت الله .

لقد كانت مشاريعه الكبرى التي حققتها في كل أنحاء العالم وليدة هذه الظروف القاسية التي مر بها ، وذلك التجارب الحية التي عاينها .

لقد علمته الحياة أشياء كثيرة أفاد بها كل أولئك الذين تلقواهم الحياة . أنه يردهم إلى أنفسهم . ويردهم إلى الحياة ، ويعلمهم القدوة الحسنة الصالحة في كل جانب من جوانب الحياة .

إنه التي تدوسه الابتدائية والثانوية على هذه الحال من الفقر المدقع ، ومن الخدمة في البيوت والحوادث ، ومن النسل في الطرقات . وأحرز أقصى نجاحا هائلا في اللاتينية واليونانية ، والعلوم الرياضية . وأصبح الطريق أمامه مهيأ للالتحاق بالأكاديمية الكبرى ، ولكن الفقر قد لاحقه في هذا الموقف . فهو لا يستطيع هنا أن يقوم بالخدمة في البيوت والحوادث لأن وقته لن يسمح ، من حيث أنه ليس مأذونا له بالخروج . وهو هنا يفكر في أمه التي قد أصابها الشيوخوخة ، والتي قد تحتاج إلى عيى .

ووقتها موقعا لهما . وقالت له : كن على ثقة نعمة من أبي لا أريد منك شيئا على الإطلاق . لقد ولدت فقيرة ، وعشت فقيرة ، وأريد أن أموت فقيرة وحسبي ذلك فخرا .

وتكفل أحد المحسنين بالنفقات في السنة الأولى ، أما في بقية السنوات فتكفل بها نفقوني القنى وما حصل عليه من جوائز .

وبحسب بنا هنا أن نورد الكلمات التي نصوصت بها الأم منذ الوداع - لقد نوتشت يا بني بالشوب الاكثريكي ، وأعتلا قلبك غبطة أن تحققت أحلامك . فيجب أن تعلم علم اليقين بأن الشوب لا يشرف الكهنوت ، فانما الذي يشرفه هو الفضيلة . وإذا خاضرك رب في دعوتك فرجاني ألا تلحق علوا بشوك . أترعه عنك حالا . فاني أوتر إن أشاهد ابني وفرة عيني فلاحا فقيرا من أن أشاهده كاعنا متهاونا في تكمل فروضة . اعلم أبي لما وادتك ، ولما بشرت دورسك قد استودعتك إلى عناية سيدتنا مريم العذراء فأوصيك اليوم أن تخصص نفسك كلها بهذه الحنون . »

قضى القنى ست سنوات كاملة في الأكاديمية الكبرى . عرقة منها سنتين في دورس الفلسفة وأربع سنوات في دورس اللاهوت . وكان في جميع

منى الفراسة قدوة صالحة ومثالا حسنا . وكان يؤمن ايضا جازما بان لا تتفاضل بين الدين وبين الحضارة والمدنية فكان بذلك نموذجا قريدا لرجال الدين ، ويمكن بذلك من محاربة البدع ، ومن ترسيخ القيم الدينية والروحية في انفس الممارسين .

تخرج القنى سنة ١٨٤١ . وارتقى الى الرتبة الكهنوتية حسب الطقوس والمراسم المعمورة ، وارادهم الناس الذين عرفوا صفاته الطيبة في كنيسة ساو فرانس ليحضروا قداسه ويسمعوا مواعظه . وكان الذى يشتمل باله عليه قريه القناس تلك الخراف الفسلة التي راي في المنام ان سرعانها وبختى بها .

كانت تجربته الاولى مع تلك الخراف الضالة في مدينة تورينو حيث كان يعمل بمقرستها الكنسية العليا فقد شعر منذ الاسابيع الاولى بالفضلال الذى يتخبط فيه الاحداث القادمون من الازياك . فقد كانوا يسكنون في مجال لليرة ، وكان يسكن في الغرفة الواحدة عدد من الاطفال يكفى لمنزل بأكمله . وكانت اخلاقهم فاسدة بسبب اختلاط الجنس مما .

وفات صباح سمع . وكان يتوشح بالحلة الكهنوتية ليقرب الذبيحة . قيم الكنيسة يصرح في وجه شب ، ويتهدده بالضرب ، ويقول له : اخرج من الكنيسة والا اخرجك قسرا . فاستغنى القيم وأنه على قلعته تلك ، وطلب اليه ان يستدعى الشاب . وعين حضر حدثه حديث اب حنون حتى هذا رومه واعيان اليه .

كان هذا القنى طليعة جماعة اليسامى والفقراء الذين اعانى بهم القديس يوحنا يسكو فقد اخذ هذا القنى يجمع الخراف الضالة ، ويتقدم بها لهذا القديس الثاني ليحيى بها ويرعاها .

ومرة ثالثة او رابعة او خامسة يعانى ضيق ذات اليد . انه في هذه المرات يعانى من اجل هذه الخراف الضالة التي يرداد عندها حتى يلج المئات . ما الذى يلحقه في مقامها وفي الاتفاق عليها ؟

لقد بدأ دعواته بجميع التبرعات وباسكانهم في محلات لا يسكنها عادة الا الحيوانات ، وكان الاعالي يضيفون بالقديس وبانائه من اليسامى والفقراء من اجل ذلك الضجيج الذى يحدثونه ، ولتلك المشاجرات التي يقومون بها ، واحتل القديس يسكو كثيرا من الاهالي ومن الخراف الضالة . ونجح القديس يسكو في تحقيق اغراضه فاقام في كل انحاء العالم الاديرة

والؤسوس التي تقدم ابنا الطوائف الذين لفتتهم الحياة . اقلها يعلمهم الدين ، ويعلمهم الحرف . ويجعل منهم القدوة الحسنة لعدة رجال الدين بالحياة .

وكثر اتباع الرجل ممن نخرجوا على يديه او على يد تلامذته وانتشروا في الارض يتبعون رسالته . وفي ارضنا الطيبة اقاموا المعاهد ليحيا باسم هذا الرجل . دون يسكو . اقاموا هذه المعاهد بالاسكندرية وبالقاهرة وبالإسماعيلية وبالسويس وببورسعيد .

وفي ارضنا العربية اقاموا كثيرا من المعاهد . اقاموها في دمشق وحلب وفي بيروت وفي القاهرة ، وبيت لحم وبيت جمال . وفي حيفا وبغداد والقدس الشريف .

لم يسلم للرجل عمله وانما كاد له الكاثوليك . كاد له رجال الدين حسدا وكاد له رجال الدنيا خرقا .

لقد كانت ايطاليا في ايامه تتحرك نحو الوحدة ، ونسعى للتخلص من النصارى . وجند الرجل الكثير من هؤلاء الذين اواهم ودرهم على حصل السلاح وعلى التصل من اجل الاستقلال . وكان من الممكن ان يبعد له ذلك ولكن رجال السياسة وبخاصة الماركيز دى كامور حسوا فيه ذلك فلقوه كانوا في صراع مع البابا ، وكانوا يخشون ان يلقوه الى جانب البابا ومن هنا كادوا له . وان لم يصلوا في كيدهم الى حد القضاء عليه .

ولد يوحنا يسكو سنة ١٨١٥ ووفى سنة ١٨٨٨ ، ووفى حياته كلها على تقيف اليسامى .

لقد اسس رهبنتين احدهما للرجال والثانية للنساء . الاولى رهبنة الابهاء اليسامين . والثانية بنات مريم . ولهاتين الرهبتين الفضل كل الفضل فيما نشأ بعد ذلك من مدارس ومعامل ومصانع ومساكن ومستشفيات ومزارع تنفق ليهما الكثير من اليسامى والفقراء حتى لقد بلغ العدد الوف الاف .

رحم الله هذا الرجل وجعله قدوة حسنة لكل من يسعى باليسامى والفقراء ، وبالأطفال المتردين . وبكل من ليس له أب يحميه وبيت يأويه .

دكتور محمد احمد خلف الله

التراث العربي أسباب الاعتناء به للكثوريين

وعلى الرغم من كل ما قلناه ، فجدني يلعب
على التراث العربي الشمال ، لأنني لمست المعارف
بلغة أهل الجنوب العرب ، ولا المدارس لحضارتهم ،
فكنت القادر على التحدث عنهم .

والتراث العربي الشمالي حديث العهد إن قارناه
بالتراث العربي الجنوبي . ولكننا إذا تركنا هذا
الأخير ، وجدنا تراثنا من أقدم ما يعرف من تراث
الأمم . فالتراث الاستيني والصين والهند ، لا نكاد
نعرف تراثا قديما لأزائل حيا باقيا مثل تراثنا .
فالتفاسات النرويجية والأشورية والفينيقية
والآرامية والآبسية امتدحوا العصر زمانا . ولكننا
نلفت الهرم لم نلفظ أنفاسها ولم نصله إلى حياة .
وليس كذلك لغاتنا .

ونحن إذا نظرنا إلى تراثنا الأدبي وجدنا
المؤرخين يرحلون به إلى الجاهلية أو إلى سلبا الدالة
- ماسحوا - الجاهلية الثانية ، وهي التي قدروها
بمائة أو مائة وخمسين عاما . فهذا التراث إذن
انقضى عليه قرابة خمسة عشر قرنا . ولأزائل حيا ،
على لا زال في عتقوان حيا . بطلب كل ما يولد
بعده . ونقلب كثيرا منه .

ولا أعني بعباته أنه لأزائل يدرس في مدارسنا
ومعاهدنا وحضامتنا ، فليس ذلك من أمارات الحياة
في شوه . بل أعني أن ديوان الشعر الجاهلي
أو الأموي أو العباسي يقبل عليه الناشر أكثر من
أقواله على غيره من دواوين . ونطبع منه النسخ
التي تعوق مير - من كتب في العدد . وألما أن القارئ
العربي مسرع إلى شرائه . وأعني أن العربي المعاصر
- سواء كان أدبيا أو ناقدا أو متذوقا - لأزائل
يعجب ويتر - ولعبا وغير واع - بهذا التراث
القديم . لا نكر أن القدماء أعجوا بفصائله وصور
ربما لا تعجب المعاصرين ، وعظما أعجباهم بعالم قد
يختلف معهم فيها المتحذرون ، ولو انفقوا فيما نال
منهم الإعجاب . ولكن من لا يرضون منا عما رضى
منه القدماء ، يعجبون بفصائله وصور أخرى ، هي
من ابتكار هؤلاء الشعراء القدماء .

فإن تركنا تراثنا الشعري إلى العلمى ، اضطرونا
إلى أن نرتقي التقسيم القديم إلى علوم ثقيلة وعملية ،
وأحب أن أسمى الأولى بالعلوم القرآنية . وأوسع
جده العبارة فأجعلها تشمل كل ما كان القرآن
سببا في الحديث فيه من علوم ، مثل التفسير
وما اتصل به من فروع ، والنظرة والعربية (اللغة
والنحو) . وأضيف إليهما الحديث والتاريخ . إن

يتبادر إلى الذهن - حين نطلق عبارة « التراث
العربي » أو « الثقافة العربية » أو ما حالهما من
عبارات - صورة التراث العربي الإسلامي . ولكن
فلك تصور قاصر بل ياتر ، لأنه يفسد العرب منهم
في تراث آخر قديم قديم . يربط في الأروسة السجية
ما صيرت ما يعرف من حضارات شرقنا القديمة .
فانزحون ينقسمون المنسوب إلى حصصين
وثنائيين . وعلموا بالجنوبيين أهل اليمن ،
والشماليين أهل الحجاز وسند . وقد كان العرب
أنفسهم يذهبون إلى مثل هذا التقسيم . وإن
اختلفت التسمية والتطبيق . فقد اطلقوا على اليمنيين
اسم القحطانيين ، وعلى الشماليين القيسيين أو
الترابين أو ما شابه ذلك من أسماء . ولم يفرق
العرب في هذه التسميات بين اليمنيين القيسيين في
اليمن واليمنيين الذين هاجروا منها واستقروا
منذ الرسة قرية أو بلدة في المناطق الشمالية وبين
أهل الشمال . بل تناولوا معهم هذه النظرة المفرقة
بين اليمن وغيره إلى الألفاظ التي استقروا فيها
بعد الإسلام . وكان ذلك من أهم عوامل ذهب
ذولتهم أن لم يكن أهمها إطلاقا .

ولكن المؤرخين لا يعضون لنظرة العرب تلك
حين ينقسمون العرب لتقسيمهم . وإنما ينظرون إلى
اعتبارات شتى . ربما كان أهمها أن أهل الجنوب
كانوا حضرا وأهل الشمال كانوا بدوا ، وأن أهل
الجنوب استعملوا لغة عربية تختلف عن لغة أهل
الشمال ، التي نعرفها نحن بالعربية الفصحى . وإن
جسمت بينهما العائلة السامية . وقرب بينهما من
بين أفراد تلك العائلة الجوار والاتصال . فكأننا
لنجهن أكثر منهما لنجهن .

وعرب الجنوب . . كانت لهم حضارتهم الوعلة
في القدم ، بل التي تعاصر حضارة المراجعة في مصر ،
والآشوريين في العراق ، وشعبيين في سورية
ولبنان . فلا عجب أن تقدمت القول بأننا نجور على
العرب حين نعصر تصوراتنا لتراثهم وحضارتهم على
ما كان لهم في الشمال ، لأن ذلك يسلهم قرونا
مزدخرة كانت لهم قبل الميلاد وسده .

وضمنا امامنا هذه العلوم - وحفظنا العرب شرعوا في تناولها منذ أواخر القرن المجري الأول وأوائل الثاني - وربما وجب علينا إضافة علم الكلام من العلوم العقلية اليها - فترابا الفهم الذي يثبت به الزمن نحو ثلاثة عشر قرنا .

وارثا لا ينفرد - بين أصداف التراث القديم - باعتقاد الزمن به ، بل بانسحاب المكان له ايضا ، فقد شاركت كل الاقطار التي حل بها العرب فيه ، واني عليها حين من الدهر كانت من مواسمه او عاصمته - كانت مكة والمدينة كذلك ، ثم كانت دمشق والبصرة والقوفة ، ثم كانت بغداد ، ثم كانت القسطنطينية وحلب والقاهرة ومدن المغرب والاندلس - بل لا يستطيع ان يذكر مدينة من التواضع التي ازدهر بها الوان من التراث العربي - ولم يقتصر الامر على الاقطار العربية التي تفلتت اللغة العربية على نفسها ومحتها ، بل تصفاه الى الاقطار غير العربية التي انضمت الى حوزة الاسلام وانطقت لغته لغة أولى لها او ثانية ، مثل ايران وافغانستان وما وراء النهر وركيا وكثير من الدول الاسلامية التي قامت في اواسط افريقية وغربها وشرقها .

وكان هذا التراث اهم عامل في حياتنا ومردم حياتنا - فيما نجحت اللغة العربية في التغلب على اللغة اللاتينية واليونانية والاقطار التي كان الرومان يحتلوها ، وعلى اللغة الفارسية في العراق بل في فارس نفسها ، وعلى اللغات المحلية في العراق والشام ومصر والقرب الاكبر ، وطورت على الاساسية في الاندلس ، بينما نجحت العربية في ذلك لم تسطع لغة اخرى ان تعد مثل هذا النجاح او قريبا منه في الاقطار العربية - بالرغم من الجهود العظيمة - فقد حاول الانراك ما حاولوا ان يصنعوا كل شئ في الاقطار العربية بالصيغة التركية ، وان يقرضوا لغتهم عليهم ، فلم تعد ذلك دائرة الحكماء - على الرغم من رابطة الاسلام بين العرب والترك - وانقرض الامثلة على ذلك لغة المصالح الحكومية - والقرارات الحكومية ، في مطلع القرن التاسع عشر - وماحاوله الانراك من فرض الاسماء التركية على تلاميذ المدارس من العرب المصريين .

وبذل العربيون الجهد في التغلب على العروبة وما اتصل بها - كل في القطر العربي الذي استعمروا . انجلروا في مصر والعراق والسودان وامارات الخليج لعربيا ، وفرنسا في الشام وبنوتى والجزائر

والعربية ، واطاليا في ليبيا - ولست في حاجة الى ضرب مثال على ما فعلت فرنسا في الجزائر بخاصة . فكل ما فعلت لارال مثالا في الدخائل - ولم تتعرد الجزائر بما نالت من فرنسا - ولكن لنعيبها كان اعظم من احتياها - ولكن المحاولة كانت هنا وهناك - ولاراك الاقطار الثلاثة تعاني منها - وانطردت فصلت في السودان ما بين شمال وجنوب ، وقالت حرب وزوج لا يتصلان ، ووطدت عوامل الخصومة والفرقة بينهما ، وحرمت على عرب الشمال الحصول في الجنوب انا - وحين اضطرت الى الترخص في ذلك ، منعتهم من الصلاة الملية والتعاطب بالعربية . امام الجنوبيين ليبقوا على جعل بالاسلام والعروبة . وفي مصر فرضت على المدارس ان تعلم جميع المواد باللغة الانجليزية ، ولم يستطع المصريون ان يتعلموا من هذا الاساءة ويتروخوا لتسم العربية في التنظيم الا بعد جهاد .

لم نطلع جهود المستعمرين الذين في الاقطار العربية ، لما خشي التراث العربي من حوامل البقاء ، ولما مضى من جذور في تلك الاقطار - اما في غيرها من الاقطار البعيدة من المصالح العربية الصالحة ، كدول اواسط افريقية وغربها التي اشترت اليها آتفا ، فقد تم في فيها نجاحا عظيما - ولكن يدهشنا انه اليوم - وقد حصل على استقلاله - الى ماخيه القرب ، ويذكر جهودا متصرة الى محاولة الاتصال بالاقطار العربية - ولعلها تشبه الى تلك الجهود ، وسرع اليها لتلقى بها - وتبعدها بالسياسة القوة والتماء .

وتعطي ملحة التراث المصري وحفظه تشا من الضياع في اختلاف نائر احوال المجتمع المصري بالحضارة العربية ، فقد كان امام هذه المجتمعات طرق ثلاثة لتسلط احدها - اما ان تتوقع - ان صبح هذا التضمير - قد تمضي بالخطر الداهم في هذه الحضارة - وانه لا قبل لها بمقابلتها ، فما علينا ان نغلق نفسها بالاصداق السيكة التي تعزلها عنها وتحميها منها ، وان نتعطل بها شساعات الفعل به ، من سمو الشرفاء العربي - والعلمانية ، وروحانية ، وفقدت ذلك في الحضارة الغربية - او ان تنهض بانوار تلك الحضارة فنظم اميتها على التراث العربي من مزاي ، ونحترقه ، ونطرحه ، ولا نجد ما تقضي به غير الانوار الغربية - او الا نخصى لفرقا ولا ابهادا ، ونعبد في نفسها القوة لتضع الحضارتين امامنا ، تتأمل فيهما بعين قاصدة دراسة - لتصل الى غير

ما فيها - فنادوا بدعو إلى التحلي به - وقد وجد كل طريق من الطرق الثلاثة من يملكه في كل جيل من أجيال المجتمع المصري منذ كان لنا بالغرب اتصال ، ولكن أنصر الحديث على الظواهر العلمية لا الفردية ، أن فعلنا ذلك وحدها عجا .

ربما كان النظر العقلي يعيل إلى أن الجيل الأول في الاتصال هو الذي أنهر - أو توقع - ولكن ذلك غير صحيح . ونسرع إلى القول بأن التوقع لم يعمت من جيل من الأجيال التي أصلت بالتقافة المصرية - وأما حدث من لم يتصل بها أصلا متأثرا ، ومن أفراد من المجتمع جاء اتصالا مباشرًا ، فلا حديث لنا الآن على هذا الطريق .

لذلك لم يشهر أول المتعلمين منا بالتقافة المصرية بل كانوا الأقوياء الذين ملكوا الطريق الوسط . وعادوا إلى مصر فدعوا إلى النهوض - وإلى الأخذ من التراث المصري - وإلى احياء التراث المصري القديم . كانوا دعاة النهضة الحديثة وروادها . وكانوا جميعا من الذين حصلوا على قسط من التعليم الديني العربي القديم قبل سفرهم إلى الخارج . لأنه كان اللون الوحيد الموجود يصير من التعليم .

لم أنشئت المدارس الحديثة . ونخرج منها تلاميذ لم يحصلوا على ما حصل عليه أبائهم من ثقافة عربية خالصة ؛ وبخاصة بعد الاحتلال الإنجليزي . وإذا بهذا الجيل - يختلف ما كان يرجو أبائهم ، ولا يرى غير أنوار الغرب . وتسطع الصلوات بينه وبين البيئة المصرية التي يعيش فيها ، لأنه يحضرها ويرددها . فيطرحها ونطرحه . ويبدو الضياح على ذلك الجيل في كل مظهره . ينتشر بينهم السخط والتشاؤم ، فيؤدى بهم إلى الهروب - الهروب الناقص - بالانتحار الذي انتشر كثيرا بينهم أو بالامتناع عن الزواج . وبالهروب الأدبي - بإدخال المحرمات وبخاصة السكواكيب التي أقبل عليها للتفاوت والتكبراء (الضاحكون) أحيالا شديدا لافتنا للنظر ، كل ذلك إلى جانب الأفكار غير الخاصة التي كانوا يحصلونها . وذلك هو جيل السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر . والأولى من العشرين .

فترانا المصري حين كان متاخلا عنه وقاعة الطوطاوي وعلى مبارك وعمر بكرم وأحمد عرابي ومحمود سامي البارودي وعبد الله السديم - منهم

القوة والقدرة على السير بين الصمد والسرج - فكان سببا لاحتفاظهم بشخصيتهم وعدم هضاعتهم - وكانوا هم المتعلمين الحقيقيين للشعب العربي المصري .

ولم يحافظ تراثنا على بقائنا عربيا . بل انه يدعو إلى وحدتنا . فاللغة العربية تجمع بين أقطار العربية في آسيا وإفريقية . يستل العربي من الخلق إلى المحيط فلا يحتاج إلى وسيط لتفاهم . والتراث العربي وحدة متجانسة على مر العصور . ومجوت مشترك لكل الأقطار - لا يستطيع التجار أن يدعي عمر بن أبي ربيعة . أو العراق أبا نواس . أو الشام البحتري . أو مصر البهاء زهير . أو المغرب الأكبر الشبلي . أو يجرهم من شعوانا وكتابنا وعلمنا . فكلمهم درس الأدب المصري في جميع أقطاره دون تفرقة . وتأثر به دون تمييز . وتأثر فيه دون حدود . وأكثرهم لم يتم في قطر واحد ، بل عاش متفلا بينها . وكان علمائنا يرون الرحلة فرضا عليهم لا يرضى عنها شيء . وانظر في كتاب رجال أبي قطر عربي . مثل تاريخ بغداد للمعطي أو تاريخ دمشق لابن عساكر أو القلي للمقريزي في رجال مصر . أو نفع الطبع للمصري في رجال الاندلس . وحاول أن تميز فيهم بين البني - كما كان الجاحظ يفعل أو ابن الأثير كما يقول اليوم - وبين الوافد - انه الصحيح . فلا فرق ولا تفرق . ولست أظنني مغاليا إذا قلت أن التراث أهم عوامل الوحدة بين الأمة العربية ، لأنه العنصر الذي يشترك فيه جميعهم اطلاقا .

وتراثنا العربي بدأ بداية عربية خالصة . ولكنه لم يعزل نفسه عما حوله من العالم إلا في عصور الانسقاط . فقد احتشد كل ما عرفه العالم القديم من ألوان المعرفة - الاغريقية منها والفارسية والهندية والصينية . وكان العرب يفتخرونها من ذرى بلادها . وكان ذلك سببا في قول المنصبي علينا أن لا حضارة لنا ؛ وإنما نحن حمنة حضارة الأمم . وقد دفع نهضتنا الحديثة سسما إلى طلب المعرفة في كل مكان . وبكل لغة . فهي سسنا القديمة لا زلنا ندين بها . ونسبها .

لا عجب إذن أن تكون منا دعوة إلى الحفاظ على تراثنا القديم وأحيائه . وأن تتكرر الدعوة . وتتصل : لأنهم دعاوة إلى بقائنا . ووحدةنا . ونهضتنا .

د . حسين نه ار

تسلیمات و حقوق و منافع

بین عبدالمعز بن جلال و رشید رضا

ن س ا ث ح ق

في تاريخنا صفحات كثيرة صفوة وهي بحولي
الكثير من مور هذه التاريخ وصفو حاية . ونبش
صفحات في الرمال التي تباذلها اهلنا واولادنا
ومعكرونا ، ولم يبق لها امر او السيد . مع انه
بصرها بذي أسوء خضفة كل التاريخ ورجاله ، وقد
عمر على ثلاث رحلات في حلق المرحوم الشيخ كده
بصير حارس كدها وهو في اسير الى صدفه
المرحوم الشيخ رحمه الله - وعبد الصير حاور
كان عبدا من عوام مصر . فهو رجل حقيقي كافي
وعبد فرج . وابن الرافعي ، وهو نعمة الامم
الاحم الشيخ محمد هبة . وهو كاتب ذكي حقيقي
حظي . وقد عمل في ميدان السياسة المصرية
والثورية والاسلامية . وجمع بين انشائه الاثرية
والانجليزية . جب فضي في حايته الكور و صفوة
عبد الصير و عبد الصير الينا من الثقافة .

... ..

附錄

[illegible]

! كان دي حاروش ورشد علاقة طويلة اندي بحكم
اشمرا اكها قبي التفتي عن الشبح محمد عنه ، وقبر

أصل في حق اليهود والإسلام ، وفي أئمة
وأنبياء ، وفي الاستئصال بالصحافة ، وكتاب هذه
الخلاصة ينقل أسدا إلى صدق المسألة ، فقد أصدر
السيد رشيد صحيفة « النور » ، ثم أصدر
جائزتي صفته « الهداية » ، وكان بعد الحنيني ناصر
وسايق ، وحصل الحمد من هذه الناحية بتفاح
في مقام خاص .

香 港 香

وحسبنا كان الشيخ جابر بن أبي العزود مراسل
مع السيد ربيع - وهي رسائل جارية إلى صاحبه
هذه الرسائل الثلاثة التي أتت بها ، وهي مخطوطة
مفصولة عن النواحي الأدبية والإحصائية والسياسية
والدنية في مطلع هذه القرون التي يعيش فيها ،
وتسرى الرسائل الثلاث في الأساره إلى الأسفار
الإمام - مما يدل على قوة تأثيره في قومه ، ومطوع
بعضه في وطنه ، والرسالة الأولى منها تجمع إلى
الحبر بالعامة ، وكان هذه بحرية من الشيخ جابر
على سبيل الدعاه أو المفاخرة ، يدل أن الشيخ كان
مسي يمارون على الفصحى ، ويصرون الكتابة بها ،
كما صرى في الرسائل الأخرى ، وفي هذه
الرسالة الأولى لقارة إلى الشيخ على يوسف صاحب
التي ، وحادثه مع الشيخ المساد التي عرب
المصحح في وقتها ، وبعد جابر عن رشيد آه
في هذه القارة كما سبق .

تم منح ثلثي نصف المصروفات المالية الواردة من
الرسائل مما يذكره بمجلة : المصارف و الهيئته العامة
الى ميزان بالعملة سنة ١٩٠٠ و هذا هو
المقالة

١٩٠٢ - ١٩٠٣

مدير التحرير: السيد محمد

جارك سعيد بأخيه + أنا منك لك جدا على
هيك العنة ياو أحمد - استمعت هذا اليوم الطرد
المجنون على عباد المحلة والكب التي سبق لي عليها -
حد عصبة أمام حدي كتاب من أمي ألقى عصبة
بغيري فيه بأنه أوصيل كتاب « أقرع المزارع »
بالرب حسب آخره حقكم ثم *

بهاية أنا حتى أذكره على أية ولا أية • سارسل
تصرفك غدا شيئا من المواد إما بواسطة البريد أو
بواسطة البنك الأهلي لأجد منها قيمة استمراري
(انار) عن أخته نسي أوصفت أن نفسي • أصي
الشمسة بشهر ديسمبر سنة ١٩٠٤ هـ وكذلك يجد
مها من الكتب نسي تصفها فأرسلها ثم بفضل
بعد ذلك مارسال ١٦٢ قرش صناع خصره أخص أخصي
عندة • ثم أرسل باقي إلى رجل عابثة الخديعة
بيع شأني والمطوي يقال له سالم • يعرفه حمض
أخواس •

وعند الآن من الفوضى والمخل أرى حال المسيح
على يوسف بعد انار العافية التي رعى نفسه فيها
على الأيام الأخيرة • حالي أراكم بأنواحه ثم منه واخ
في المسئلة • فاني فصحت الاعتماد فلم أحد الا
ككتاب لدية •

بفضل الاسناد الأكبر فكنت في منة بضعة يوم
أحال الله وجوده • وضع العالم الإسلامي بهذه أمي
بعل في إمكانات أن يرسل إلى سبعة من كتاب
الاسناد الشيخ حمدي والي في الإملاء • فاني أحب
أن أطلع على ما كتب خصري في هذا الموضوع • و
صعدت عند أسابيع أية في عصرى الاسناد الشيخ
عند انرجس رطلول بعض مرض • ولم أسمع بعد كفته
في ثمان عشرة • فصدت أبل منه • انجزي أياها الأخ
أنه حرم على اليهود أن يصر في هذا العام • كتب الله
له السلامة في حله ورحاله •

أبش رأيك في الإنشاء التي في العوالم ده بأه
الشيخ رشيد • أظن بحكي بالراحة أي أخص صاحب
(الحدارة) • لكن في العالب لانه لي من بعض مبرين •
وفي بختام أرحو أن تكون بطر • كما أرحو أن بفضل
سلام أهلك •

عبد العزيز شلوي

وإرساله الثانية من محلة أيضا • وأاريخها
١٣ رمضان سنة ١٣٢٣ هـ وهو بمائل بولس سنة
١٩٠٥ • وفيها تتحدث عن آله الوعاة والد الشيخ
رشيد • ويعود إلى ذكر الاسناد الإمام • وأن المصيبة
له هـ • أن من هـ • حمد الله

على الهد من الرسالة الصائفة • فأرسلته التي بعد
الآن ليمن فيها لخاصية نصيب • وهذا نصها

١٣ رمضان ١٣٢٣ هـ

أخي القاصي السيد رشيد

عزب في حار شهر سحاب حير واده والدم على
أبر ما أصابه من تلك الحفوة اعطالم هذه • فرائت
أن أأادر بمريركم في ذلك القصاب الجليل برفكم الله
أعسر الحصل والواب الخريل • هـ • وأعلم أياها
الأخ أن اصفا ذلك الشراسي مبراس الهدى أسنادا
الإمام هو على صائب وحرف في عيني اعطالم
ولا يكاد يرمي به أخص مائة إلا وأيا موطي النفس
على أخصها • بابه أخص بعد برولها • ولا أظنك
إلا كذلك • فمصر بفرس كل بواره • ولينرك البصع
والموح عتوب حافية • والسلام في أهلك •

عبد العزيز شلوي

حمدي • قد عصمت كباي هما بويضة بياها ورس
على رشدي أخصي • فألرحو الحصول في تلك البينة
حه • وأخصها سنة الأسرا في السنة الأخيرة •

وأذا كانت هذه الرسالة أخص من الرسالة الأولى
فإن الرسالة الثانية قد أمد نفسي وطالبه • وهما
وفيها يشع جاريس إلى الدكتور إدوارد براون
الإنجليزي أخص في (كسروج) والي أظن عـ
رسيد على ترجمة كتابه في تاريخ الاسناد الإمام
ومصر آثاره إلى الإنجليزية • ثم صعد ساريس عن
رحلي أخص إلى دعائه • ولكن هذا أرحل بكر
بمحصيل وأصله كالأمة الرطفا • ثم رجعت عن
الإصلاح الذي قام به الشيخ محمد شاكر في الأهر
الشرق • وبزيد ذلك الإصلاح • ويشرح لرشيد أنه
صعد من روح الاسناد الإمام • ثم يشير إلى أفاضل
المستشرقين • وإلى أكاديب مرجليوث في حق النبي
عليه الصلاة والسلام • ويطلب من رشيد أن يرر على
ملكته مرجليوث في كتابه دعيد وبهذه الإسلام •

وعما نص الرسالة

٢٤ مايو ١٩٠٦

خبرة الأخ العزيز

المسلم عليكم • وبعد فقد جاء كتابكم لكرام •
فأطأنته به على سلامة صحتكم • ولقد كتبت على

أثر وروحه إلى الأستاذ ترازو أماله مما عسى أن
 ما سيعمل بما أولسوه أنه من آثار الأستاذ الإمام
 رحمه الله ، فورد حوته بالأسى تذكر في فيه أنه
 لم يرحم الأستاذ حتى الآن ، لا لعلهم رحنه في
 ذلك ، ولكن احدهم بطنكم ، فإنه يرحمكم أنكم أشرف
 عنه إلا سمعوا عيلا حتى يرسلوا إليه الكتاب الذي
 ضمن برحمة الأستاذ بالذوق . هذا ما كتبه إلى
 صاحب حدا في خط ذلك الأسان الذي أويته
 وأفرسته وأعدته بما ورد على بعض المصنف ، ثم رحنه
 في بلاده ، ولم يكن معه معه ساعة من الصنى ، حتى
 إذا جاء إلى بلاده أراي من صوب العذاب في اعطاء
 ما يحسن عليه من ادبي ، فأنه الآن وقد بقي من
 عنه ذلك مبلغ أربعين ربح إلى سمنه القديمة ،
 وما عهدي بها بعد ١ -

ألا قبل الأسان ما اكفره ٢ - لحنه كتب
 صاحب هذا اليوم أكله أن يذهب إلى جابت فيجمع
 ملك تلك السخرة . فليكن لي ما سيكون -

غراب في (نادر) الأخير بعض حاصر لأحب بكم
 من بنينا مطور بغير السج ساكر ، ولما كنت معه
 على أعمام بما يرمى إليه ذلك المصنف ، وقد أن الصن
 إلى بعض صاحب حوته . فذلك ربحي منها ما يروي
 بك - فاعلم سي تكلمت مرة مع الشيخ نادر - وقد
 فهم إلى بتدبير أمر الإصحاح وغيره فيما يجب ادعاء
 من الإصلاح ، فحاشي بالوصول والاصحاح ، إلا
 أنه رأى - وراية لاسه - أنه لا يريد أن يذهب احدهم
 بالبعد ، ولا أن يمس بالحدود طلاب العلم جود
 الصاد ولا أن يذهب من رايهم بدهة ولا يسمه
 آراء بعض أسلافهم الحنى ، ولا أن يظهر لصاله من
 سادس المخرج لمصنف ، ولما أراد أن يهاوهم حتى
 يصروا ، ويورطهم حتى يستحسروا - فسر
 معهم هراق ليلاهم الحصاب - وسانهم فيما
 يجب أن تتبع في سبل الإصلاح - كاهم من أهل
 الرشده ، فبارة بدهم إلى اعادة ما طغوا بالحنى
 ولعظة الحسنة ، وهكذا ٣ -

واسي لحن سنة من أمر الشيخ ساكر ومعاصده
 بحسنة التي أروح أن سألها مرصدا ، ولو راجع
 ما شاهدته أبى في أثناء الإصحاح لرحوب نه حر
 كتموا أن شاء الله - هذا ولم يذهب الشيخ ساكر أنه

أبي سوء لم يلب به الأسان الإمام رحمه الله ، ولكنه
 رأى أن يمسك بجميع ما أبي به الأستاذ وإن
 لم يسمه إليه ، إذ في بسنه أنه ما يصره وجوده
 أولئك الاعتياد من الصناء والامراء على بعضه ، بل
 في ذلك ما يقدمهم إلى محاربة في سبيل قديمه ،
 وما عهده بما جرى للأستاذ رحمه الله بعد ٤ -

والخلاصة هي أمل أن يضاف في عطائك في
 صاغته ذلك الحرير ، وأن نظم أن صاحب ما ذكره
 من الخطا قد سقى لترك الكلام فيه فسوق وصح
 السعير ، ولولا الصن في محاربة العاصم وسعاده
 لكانت في الرام لحنه غير ماعري ، لأنى سحر
 حالنا في جميع ذلك - هذا ما رأيت أن أذكره بك
 ولما أراي نوعي أن شاء الله تعالى -

في الحرير . لو كنت تصفهم ما أعلم من حر
 لحنهم على صاحب كل وجودهم فصحرت لهم في
 لحنهم ، أولا أدرك على ما عهده الأستاذ مرصود
 أنه وضع كتابا في سيرة النبي عليه السلام فكان
 مصورا ما أعاد عليه سوانة الحبس - لحن في
 سيرة النبي ما كنت له لحنهم ، وأسم الكتاب
 صمد وبهمة الإسلام - فكلب بعض الساددين
 سرحة سحر في حضوره وعينك بأرد عليه ، ولحنه
 في ذكر شيء - يشتمه على كتيب ذلك أصلا في
 لحنه - فليلك أن التواكب وجودها وإسلام عداك
 وعلى جميع الاسوان -

أحوال - عبد العزيز شادويس النوبي



وقد كتب الشيخ شادويس في أهل نريانه حاشية
 جاء فيها - أحوال أن يذكر عند ارد على مرصود
 أن بعض أخصا كانت رأى في كنفه في اشراقه
 الإحليزية بفريق كتاب وصفه ذلك الرجل الطير
 الحبيب فلان في سيرة النبي ، فترك ذلك في بسنه
 فأ سقى لك في محالته الرجل وعكسته ، ثم أطلق
 في سبيلك أدبا على مرهم على هذا كتيب حشده
 ٥ -

في هذه الرسائل واشتباعها يستطيع أن يأخذ
 الكثير من المصونات التي نفاها في تمحص تاريخه
 وفي رسم صورة دقيقة لأعلام هذا التاريخ -

أحمد الشراصي

استطورة اللغة ايسامية

نذكر من هذه لغتين

ظهرت الدعوة لتكثيف اللغة العربية في يوم
 حديد ، فذكرنا بالحدوث الاسطوري السامي .
 اتي برعمها المحدث الانجزي . الذي ولكن كرس
 من اكثر من خمسين عام . عندما اسفر محله
 عمنه باسم . محله الارحز . بعد ان بناها
 دعوه سافره للعربية المصرية . وسر هذا برحمه
 عامية مصرية سبكت . عبري المخلص .

والعجب ان كتاب العربية المحدثين يردون
 نفس الصبح التي تدرج بها . وسفور اليندية
 او لغته وحركته ليط الاصل السامي . ويستهدون
 بعضي حمل مساري . بين سانا المرحف والروايف
 العربية التي يرد على اليه الصوام . وليس من
 سفت في ان الكتاب المحدثين يقدرون ربه سمدفه
 في سر الصفاة . وسببط الارب . وانما سمدفه
 الواضحة . ولكن لمركه ابعده بجم وبني مصر
 نقصي لطور ناسوب مسيطاني . نسف به
 حنج اطرفين صمحه . اذا قب سوارس المطي
 اسكلي . ولا ند لافسه الصفاة . دون بحر .
 من نقص المحدثات ذات قبل التسميم سابعه .
 كما كان يعطى سفاط مع القسطنطين .

مفروطة . يحدث بها جمهور العامة في جميع ارجاء
 البلاد العربية . ويعلم بها في سهوله وسر . يجب
 سكي ان سيم حسا في حسب مع النصفي . وتكون
 ندلة لها . او على الارل نقب فيها موقع الانطاة
 الخدثة من اللاسبه الفدحه . مثلا . وعن العلية
 سى تكسها دعابها لحدرون في هذه اللغة .

من المسته به ان هناك بعض بعض واحداه سرف
 مع الصبح العربي . واملفه شرقا وغربا .
 اللغاب المحدثه . واصبحت لغة الذي والادب والضم

وانداده الى يومنا هذا . وقد كان لاهل مصر .
 صل الصبح الاسلامي . لغة ذات اصول وقواعد .
 متحاطون بها وتكون . بطوب من العروية الى
 الهراطيه ثم الديموطيه الصلحه وذبحها الكثير من
 اليونانية والرومية . ولكن رجال الدين والادب
 املوا على اللغة العربية الزائدة . ويحدوها لسانا
 لهم . لا وحدوا فيها من مران انصه الكانه . ومن
 ثم اصحا العربية انصحي لغة اهل مصر . ولكن
 العربية لها حروب صديفة . ربحو وخرف . وانراب
 وساه . وراكب واساليب . وحصائص مميزة
 وصفت لها علوم سى . سمي بجمها لسو براسايه
 عاد ان كتب اللغة فوجد عن طريق الصبح . لهذا
 صعبه على الاعاصير . في عصر زعم مصر انطق
 الفصح والصغير الفصح . وبدا التحريف . لقب
 غالب صفة او حيسا . ولحم دالا . وا . في صفا
 واهل اناء وابدال والصاد والظاء . كما اهل
 اسو . الذي حطب منه اللغاب المحبة . . والعامه
 في كل البلاد . نظرا لاسهم وسبق اقدم ربه
 محصوله اللغوي . يتكون بجم من المفردات .
 ضرور بها بمراديا ساديا . مطلقا بالما . هي
 لغة فكمده وارائهم ومطالهم اعموده . ولذلك
 يتكون مثلا نكلمه اللغوي عن جميع الصمائر .
 ويحكم انصالح بالاحاسه من سيمصري وواحد .
 كصا وصباح وحدم . فصافرا ان لاهم المعرفة
 كمنب اعري معرفة عن اللغاب الاحسة . مثل .
 سوس هي انكرية . وحاطرسى وعبة صفة عن
 الركة . وسخرى وكا من اليونانية . وورحان
 وورقوب من العربية . وسكرتو وسابكا من
 الاطنة . وهكذا . ونادف موارث التحريف من
 كل جانب . وغرس فكوت عا سمي بالعامية .

والداسة ليس لغة بالماى الصبح وانما هي
 مولود صبح . من ام واحده هي العربية الفصحى .
 واما احاسه عده . وطرحه صفة لوج . سطرة . نه
 من جيل لآخر . لغة عوام عصر الآن . عجب بجم
 باه الماليشوالاراك التي يرحر بالكلمات الشرابية

والكرامة والكرامة. والفرعون الذين عاشوا ونصروا
الحضر ، والصلال الذين برحوا للمدن - حفظوا
من الكثير من المرداب والتعابير العربية ، واقتبوا
منها من مدينة جديدة - وليس من شك في أن أنصار
العلم والتجديد عن طريق المدرسة والمصاحف
والإذاعة والكتب والروايات له أثره البعيد في
الإحزاب من القضي : كما يشاهد في لغة الصل
المتعلمين الآن .

وعلى هذا ، ليس هناك فامية عربية واحدة .
وانما هناك عدد لا يحصى من اللهجات أو اللهجات
العصية ، تختلف بها الصوام في مختلف البلاد
العربية . وفي الكثير من الأحيان يصب على الفاهري
أن يقيم الفامية المصرية ، فعلا من الفامية
والعربية . حتى في الأدب الشعبي الذي سجل الفامية
أداء له - يصب هذا على الفاهري أن يفهم الفاهري
والفامية الفامية والفسافة . كما يصب عن الفاهري
فهم الموال المصري ، ويكتب مجلة « المحركة »
لأنها تصد دعاء الفامية تيمم الثمانية وهو رب الأدب
إلى الصوام الإيبى ، فأدى هذه المصاحف يكتب
الأدب الفاهري ، هل الفامية القاهرة المحدودة ،
التي نرى بها ودرج طبعا ، أم فامية الصعيد ، أو
كان صعيدا ، أم باللهجات الفامية العربية الأخرى ،
لي لا يفرها أن أراد نشر أدبه في جميع النحوب
العربية ؟ إن الفصحى لغة واحدة - والروايات
لأمانة لا حصر بها - فأنها يكتب - أن أراد أن يكون
كأنها عرب فوعا محيدا ، وأى هذه الالفاظ
يستخدم ؟

أطرب - عى - شوب - ثوب - أظف - مأوع
سم
وبدع - عيل - صجر - زعوط - بدر - جهل -
خير - عيش - كسرة - رلوط - ضحون .
كرسة - كسريد - شحلف - دلاسل -
وبعد ، وكده ، لو كبد .

وكما أن العرب لا يفهمون هذه الكلمات الفامية
المصرية ، فوشة ، شوشة - كرونة - زسلطة -
السلطة - سلا - فكذلك المصريون لا يفهمون هذه

الكلمات الفارحة في بلادها العربية : شعوم الفصحى ،
عروط كعترى ، عيه (حسنة ، بوسى اليسون) ،
كرعوس (بن) ، نيم شجينا (مرعك) ، خير
دورودا - اسفارى (حرد) ، فوفا (سارح) ،
دشرة فرفه ، مران احمد ، قفله ، مأوح ،
سلف حذاء ، حسان ، حدة ، حتام حلاص ،
احمرانه ، وى مال ، بوظة (مخلات ، سببوت
مضروب أو مهار ، يروق سببول الأعطر ،
سلف (سام) - يرياء فسا - بظيفا (سرفة)

والذي يقول أن الفامية أصبح واطوع للأعاني
«الطبية» ، أول - هذه المصوغة الفاهرية المروية
- فاني كده وعيه منى ، وعامل انه محاسنى ،
وكل ساعة يسأل عى - وأنا بارله أضع أصلا الفل -
هل تنكها هكذا بالفصلى . كما فعل المرحوم
بكرم البوسى - عارح حده وعيه ع أرسى -
وعامل كيف محاسنى - وكل وكيت ع سفل عى ،
وأنا بارله أضع أصلا الفاهري - أم الفامية الفامية -
يحظر هيك وفواه نطع لى ، وسوى أنه من
قترى - وكل سمه يسأل عى ، وأنا حاطة أدل
ألا لحرار .

لمصلحة من أن يكتب الأدب الفامية التي
لا يفهمها المتعلمون ، ولا يفهمون قراءه
هل للطفه المنفعة من القوام الإيبى الفاهريين
وحدهم ، الذين سيمضي النظم العام على عاينهم
عما قريب . وهم يكسبون ولا يفهمون ؟ أم
سيحرق لهم ؟ إلا تكلمهم الموارث والأرحال والأغاني
والإذاعات والمرحلات الفكاهية ، حتى تظف أنها
الأدب المكتوب - وكل يسمر أسفاده وسبب الأدب
بعضنا أن نمرل إلى مسوى الفامية ، وهناك اللغة
العصية الوسطى التي يفهمها الجميع - أن
الصحف - المنحلة في القران وأحدثت وشعر
العقول وأدب الفامية ومزجيات شوى وعمر
أطلة وقصائد أم كنوم وعيد الوعد والأناشيد
الحامسيه لها في عوس الفامية أنفسهم من أسفلى
والروعة ما عوى جميع الأغاني والأرحال الفامية .

ان السبب الذي نكاد نحن نجدنا بجمع صفوة
الشيء ويرى على النفاذ . وسند لله أكبر . لا يمكن
ان يهدى بانه لا يمدح الفصحى ولا يمدح غير العامة

فهم ان عروف الكاتب السامي من دراسته
أصبح اللغة وقواعدها ومواردها لما نطقت في عهد
صالح وداود عموماً ، ومن لم يله محصوله من
الفرقات والتركيبات لم يكن « رزاً » لا يظنه
العامة . واد كان المراد هو الواسعة كد حال ،
فليس هناك من الإقتداء الذي يروى أنه صرحه
كذلك كاد . خاصة . إلا اني أرى أنه قد كتب
في معرجات فائدة خاصة خاصة . وفائدة
هذه هي ان يورد شيئاً من بعض جوانبها بعض
مخلفات الرواية الصوام . ويوسع من عرض
أو فلاحاً لتدليله على أنها عامة . وليس صحيحاً
ما يقال من ان الأدب الإثري لها حجة واحدة
المخاطب والكتابة . فان الصوام من طلبة الفصحى
و بدلاهي هناك بعد نهضة العامة العامة التي
لا يهتمها المصنفون . والأمور انفسهم لا يعرفون
مراحل اللغة الصحيحة . ومن مصلحة حزب الفصحى
الأحرار في ميلان أن يزل مصدرة وسرقات وكثرة
الى مسواحه . وكذلك من مصلحة المحافظين ان
يمنعوا الجمهور . وانهم لا يمتنعون إلا من أمة .

وهي ستقر ان تطور حركة العامة الى طلب
كتابة الفصحى والهدى بالعامة . ونصح شعير
الغزلون فيهم رجالاً . أصبح الفصحى الصوام .
و يظهرون العلم والمعرفة . ان واجب العامة
أن يمدح ان يطور من الطوائف التي وصفتها
بالعامية . لا ان يتأخرها . ويحسب ذلك مائة
وكرامة . ان جميع تلك الأدب لا يرد . عفاً
ولا يسطر . أنفاداً فيهم عنه . قد صرحه صراحة
محدودة الأقول . قلبه المحصور . محسنة الماء .
بعضاً للفصحى . وخاصة في عهد العرب الذي عثر
فيه لغوية العرب ووجدت الثقافة . ولعبت
عصبي من الأساس الأول والأحر لهذه القومية
الصربية . وعلى الكاتب السامي . مهم ظهر من

وإذا كانت الصحافة معرسة المواضيع . فليها ان
تتأخر صحتها قبل ان يمدح به الى مره الإبداع .

ولا يصح حالاً ان يكون عاماً مصحفاً الإصينة
أقل من عامة الأبطال . مثلاً . يلهو المصنف
المستور من شئ الفصحى . فليكون أستاذ
عثر . على الإبداع والكتاب يفتي العامة في لغة
من المصنف والكتاب الناصح . فأما و الله
سنة ١٩٦٤ . وقد تراءى بيني وبينه وقد
ان يكون مهمه اللغة ان تكتب أقدام المصنف .
فلا يظن فيها الفصحى العامة . ومن واجب رجال
الشيء والكتاب والثناء ان يمدحوا في لغة العامة
والفلاح . والمصنفين الكندي . الذين يكتبون
فيحفظون في العامة والمواضع والإستوى . ويريدون
الى مستوى العامة . وأرسلت صوت كتاب رئيس
الوزارة حول ذلك . ان لغة الكندي في عهد الإمام
أصبح مبنية الى أكثر حد . ويريدون . ان
يوم . والكتاب يلهو في لغة العامة والكتاب العامة
سروى العامة . مسبقاً ومسبقاً . وفي عهد
الحكم قال فيهم . ان اللغة العامة العامة
الحمد والثناء . والكتاب أسهل أثر في . فليس
لها عطاء مني . خاصة مسكوكاً فيها وهي
دليل على الأمل اللغوي والعلمي . وقد يكون
أخيراً عامة الإله بين الكتب السامي والندى .
غير المصحف . لأنه يزل الى مسواحه ويحسب في أدبه
بما يحسب على عامة . ولكننا لسنا لغة في حال .

وحالها فيهم ان الفصحى هي السامي والندى .
والفصحى فيها . يفرط في الندى والفصحى . كمال
الإمام محمد عنه .

دقة صحته وعالي يقول . أستاذ عرب
عرب . واية أستاذ الفكر وأما به لا يظنون .

الدكتور محمد منظر سجد
عبد الطيفة والإجماع والبرية

الاتصال بالقديم فن

للدكتور محمد كمال ذك

كنت نظري مغالاً في «الوفاة» هي أي سام
وكان من الممكن أن حاربها دون أسلحه إلى بعض
ما ورد فيها لولا أي حسب سوء الحظان . وإذا
كان الأمر يقتضي تراساً تم لعب عنه طريقة
مماثلة وفيه يرى أن أي حد يصبح المسماسي
بعضه خطراً على تاريخنا كله فومنا .

رئيسة بقية في الواقع بقية أي سام ولا
بقية لغة ونجوم نهره . أما هي قصة الناصي
كله ومساب وروثه . كما في أي ، في عوام
عصفت نهره من وراء غير الحادس أن يصعدوا نهره
بحر ، و « هـ » هـ « هـ » إلى أمة العسة
قبل أن يصبح سامان . فمثل النوراني أصلاً في
مغالي الندي عرساً لاس سام .

أما لا أنقص ، ولكني أحاول أن أحصل للقدم
حذاء في مدينت البنا ابتصاره . ونوم أنكر على
فارس ب نصيب على كتاب كالأفاني فلا لا أحصى من
سنة ولا أحط من قمره . ولكني أظفله نسبي
أرهباً مفاضة أسبده وصورة مفاضة صحبة
« أ » هـ « هـ » حارب في نكب أخرى مرفها الآله
نهره حتى النورية . وبواقع الحرف في هذه الحبال -
سهمي ذروية في مختلف لحظان - أول حظوه من
خطوب السحب المضي .

عده كنهية جيمت ناصي الذي أحرقه بالدموع
أهـ فله بسفت الدنيا الآكبرين . وفي شهر
واحد فقط كتب الأستاذ أمي أخرى مغالاً في «الصفة»
سدي حياً في به وان بعد الإخرب .

والأمثلة على اضطراب ما حدهمده محض
كانه كثر عند الرجعي سائر صاحب مغالج
لا يمكن حصرها . وذلك لم يكن هناك من يحفظ
أبرز نأب - سلا نظري على لغة «سعدى» أي وقد
سماح وقد « هـ » وحفظ في سلسلة سة هي
أن يحمدها نصل أي أرومة مخرمة وهي أن سبلي به
أي عرق يوناني أو فارسي ، ثم يسبح القول به
فحمده أشهر السعدى أو يقدم عليه في ذوبة حتى

ليشرب الله من الخمر ويصاحبه على الصب
نيسه «و عاتده السعدى»

أرى هذه خصوصية للسماح أم خصوصية لأفرا
بسر كما ضرب طوال القرنين في الهجري .

لا عده ولا تلك . وفي هنا يبدو كثير مما كتبه
الدكتور عبد الرحمن عجمان فصولاً . إذ لو كان
بعض بعض الشيء لأذكر أن السببية الخفية هو
اضطراب آخر انتهى بسعة النوروت . وبورقة دين
ذكاء الوراثة وحبال الانقاصي وضعت النقاد ثم
عصبات العربي المسببة بالآدي .

في الوراثة بصفة خاصة أسرى مغالاً مما كتبه
«أونوب» أي أي تمام لغة ينقي صورا أمام كاتب
المثالي لو فكر في ماسة كاتبة غيرها ، ووراء عده
المأب عسبات الريح المفاضة التي كان يحصل عليها
«الوراثون» ما كانوا يفعلونه ويحلونه على الأدب .
فلأ أن جكر محده من «الأسلوب» في صمعه
« هـ » في كتابه . أخبار أي سام . محاضراً مرحم من
فانك . وليس يجب أنكر الله أن سطر أي احتلال
الناس في أي سام واضطراب رؤسهم لشعره
قاهم بعد أمام هذه النسخة يصنعون عسبها
وسقطون فورها كما كانوا يفعلون في شعر أي
بولي وأصدرة . ثم أحسموا عليه بعد فراني حته
حتى أن النسخة في شعوره من غير ماعينته لساع
«مراه» قد كانت قبل ذلك ساع بعدتها دانيي .
ولمها بعد للبل نغمة فلا يرى وتضبط فلا يرا .
وخذ رأيت أنكر الله بعض هؤلاء يصعب أيضاً على
«س» سام تم «س» ما لم نعه أرو سام لعل .

ولما يرى في ذكر أي بولس متفدا لتعظيم الحكم
بحسب لا يصير على أي سام وحمده . فإن غير شعر
عدي طسعة الوراثة أو حرموه أو استسخروه إلا
بدقي ولا يحجب رؤساً قما برونه من القديم في
فهرسه من أن استحقاق المرفعي لم يضح ككتاب
«الإعاني الكبير» وإنما وصفه وراقه سدي من على
حل هيدا بكتب مغالاً عن سبب من أصناف
اضطراب صورة التراث وحفصه .

ماداً استلها إلى الماسيني وقد زادوا في العصر
الناصري إلى حد اضطراب صفة «القديم» في حصر

محاولة من مقالاته . فبدأ بتقديم تشاكون الوراقين في الإخلاص والبرور . ولكن ما تكوّن ذلك عن الأشخاص الساردين عن أي حواس حسية أو أي الصداقة أو أي مصافح في علاقة نام الحزري . وبعد في الأعالي ألوانا طريفة من هذه الوصف . وفي بعض المرات كتاب من كتبه مرصد حسني طعني أنفها دنا عيسىوي .

وأما التفاد فادهم عجب من امر الوراقين والمصاحف . لا هم كانوا يسطرون أساطير في الأدب . وكانوا في غير ما طبع برصوب آثار العصر الدنية . حتى أن أتاه عمرو بن العلاء - شيخ بحرية في عصره - رخص شعر محول في اسمه فمأثره وقد قرأه المشهور - فبدأ أحسن هذا المؤيد حتى هب من أمر ضياعا مرواية .

وكان ينفذه الأصمعي بعدد حمود . وحسن القدم لضعف عنه بما يأتي به المتأخرون عنه . وخاصة هو - كماله لحي - في السعد .

وطبقه حظوره هذا النوع في اتصال كثير من بحره شعراء العصر . ولا بد أنها حظوره حري الأهل الرواة الذين كانوا يفلح منهم رجال الفقه والأدب منو منهم . ومن هذا يعد الدرس منسوخ كبر في موسم الرواية القديمة في أجرة وفي أخرى وراء لشاعة سمعت من ناحية أخرى وليس - عنه كتاب ككتاب أبي نوبة - التي رصده للمعرج إلى جانب الاعتماد - ولا كتاب آخر ككتاب ابن المنذر . لينة فنانا عنه ففقت وهي سبب لأبي الحسن الرمادي ودعيل اسعرا في راء - العمل من أي صفة - البريدي وابن حنظلا العفوي وغيرهم .

فان يكتفى إلى المصنفات واعتنت كالأثرة في كتابة أعمال أبي عمرو لسعر العجول . بل لعلها تكون أحد عتفا بعد نوعين من أعمال أبي الفرج الأصمعي وأبي حنبل الطبري . ذلك أنه الأمر لا بد من نقط في أعمال ذكر الشخص كعق الأول باستفاضة أبي الرومي وكذا فعل أبي باستفاضة حمد بن حسن . ولكنه حصل إلى حد الضورة في أكثر الأحيان . وهذا أمر الفرج نفسه يحصل على أبي الصاعدة حصة لا يجد لها عريزا . فهو يروي عن حموده المعزلة - أمثال صاحة في الإسرين وشر

من النصير والخط - رويات بخط هي حمود . ولم يتأوله من - ١٠٠٠ - من مصاديق - من أعمال أبي دكاهة التي روى عن عبد الله بن أبي لهبة الهذلي وصحة ابن يحيى الحق يسمى أن قال نعم - لتكويها في معاني الأراج على حد موه . فستطلع الدارس أن ير - ويحار .

على هذا النحو بعد لا يخص نفسه في مواجبه عذبات لم تعال المكور عبد نرجس عتابة أو مكالمة . بل لم - ١٠٠٠ - من مصاديق عتابة من موه . فدار فيها كان لا يفلح أن يور فيه . وأعاد ما دلي في محنة رطله و - ١٠٠٠ - وكان عنه قل أن يفلح عتابة الرويات حول أبي محمد - وهذا شيء عادي كما قدمنا - أن يولي ططر - تصيم أولا . ثم يستعد - ١٠٠٠ - في الفصايا التي لا - ١٠٠٠ - أها البهت الكافي .

في الجانب الأول يقرر - على ما عاد في المجال الأول - أن الأصمعي من موه من الدرس لمراديه ولد سنة ١٢٢ . وقد خصصه في الأصمعي يكون فكريا وفيها وهو حول الباسمة - لأن عدم القدرة الصافية وقع سنة ١٢٢ -

وفي يقرر أن الشعر كان يقال في عصر بني أمية للاستبدال به على القرآن والحديث والنبوة . ولما روى روى كيف على هذا الأساس يفسر بطلان النصوص وغرائب بحر من أبي ربيعة وهـ صيات الكميت . ان وثائق الشعر كلها رفض حد الحكم . وما يروي من أبي عمرو - كما قدمنا - والأصمعي وأبي عبيد ونوسي من حبيب وغيرهم من موه من كفي من عمر النظمي وصر من عاصم الذي من جهنم للمقدم ورعهم في آثار أحمد بن - ١٠٠٠ - ما يروي عن هؤلاء - وحالهم بذلك - دليل على أن الاستبدال بالشعر على القرآن والحديث والفقه كان مفسورا على النص المنهلي القديم .

وكذلك يقرر من باب التصيم أن الرعاية الأدبية انتعش من المحاد ودمشق - بديم لدولة الصافية إلى بغداد - ولما يروي كيف يوفق من وثقاوي سكي بغداد عام ١٢٢ لأول مرة ثم مرور -

أخرى قبل أن يجل كل من البصرة والكوفة في هذه البرقعة .

ما ن تركنا هذا إلى المطالب الثاني - ولي ندكر الآن قليلا من كثير كما فعلنا في الجاني الأول - فإني سأجابه ببسائط تفصيل شديد المفردة . فهو يقول في المجلد الثاني - في معرض مسبة أبي تمام - أن الشاعر الجديد هو - الذي يجمع إلى أخوة أصنافه المصنوب وعرفة مفسدة - هذا الجهد حقيقته أعجب من لشد نفسه وهي من طريق أبي تمام في سنة رابعة إلى وصاية أصبه . وعندما أراد أن يقوم التفتيش هناك بدأ يسافر في صعدة أثناء الإطوار بالحدود من الصنادل المندى التي كان يسكني الحرير وهو - فيه يورد ما يجرى والسفر .

ذلك ما يورد في سلك الخبي في طبقات فحول .
ألا يروي البيت الذي أعده الدكتور عبد الرحمن عباد وهو

ي أخصي به المردق شعره

ولكن حرا من كلب مجامع

يخرج منه ناصداً المذكور . وماه عنه يروي جريز إلى الخبص . إلا أنه يضلل عليه الأمر فعاد فيقول عدداً من المبدأ - مثل هذا القسم كان يضع منه - أي في جريز - كتيبا في عصر يؤمن بمجد القنبلة - وفي معرض التفتيش يذيل آخر يسوق قول أبي جريز من الصلاة في ربه في الأسفل لو أدرك يوماً واحداً في الجاهلية ما عصمت عنه أبداً

ما حصة هذا بذلك ؟ وأن قضية السب كمال من يؤمن الحكم على هوى الشاعر من مشكلة العدم والتخلف في رواية البصر .

هذا ما أحبه إليه الذي جرد عبد الرحمن لم يذهب صاحب بلال لم يفتضيا إلى معرض لها . وفي هذا الفصل نفسه وصحة غزوة أسافر في عائل مايفال في دراسة أبيه . وحده في أنة كبر في الإنجاز التي مضطت حلالاته حكمة الأثر التي مضطت يذرها مانسب جي ينتهي إلى مقررة حادثة هي على ما ورد في حال الثاني - مسب الأذنب في هذا الخطاب - على هذا .

جده في التعرف على مصاحبه أدبه فاشته عضي في هذا الشأن . ولكن طبع الأثران - مستكنا - في الأناج الأدبي ليس هو كل شيء بالنسبة من معرض دراسة في الأدب .

ما ن أعني على حسدا هي نصر أولا نظره عبوسات في في المقدم من حادثة مسلمات بعد محاصرة لها .

وتحسرا بوصف كنه . - وهو نوع الشاعر وسفره وحده . له كتاب شه كثير وأحد أعجب من كلب . إلى الدكتور محسبه يحب بهيبتي بوصف في عظمه من فتح أكبر الأناج فهو الشاعر وتقوم منه بقوله أصيلا عائدا على الدراسي الواسع في حادثة الرخيدة . على السمع المذكور عبد الرحمن عباد بكل أولئك ؟

لا لربد أن أحيب . ولكني أرحم أن ما أصاب له كتاب فهو للدكتور الهبي ومعه ذلك فليس

عده ردد بهذا المعرض استعطي أن أصبح إحدى المتحارب المتصارعة في ميران نقد وهي ربي أن كل محاولة من هذا الخيل - بعضي أنصر في سلاويها معنى - لا نظام الاعمال بسوده إلا الأعداد التي بعدد أهداف . وأقول بها قد يبدد تكرار محسوبا لأعمال سابقة لا يكفي بقطع بضم جملوها ثم يسكن في صاحبها فصول دفع أشلة في بقده فما يورث هو فيه والد ذاك طيس الخباني يد أنه كانه حاسة وتطبع في الترتام ما حاول أن يحصه أحوار .

في تمام المستعصي فرصة الضيق الحدي . وفي سطور تلك العبدية إلا بحس ماؤل القديم بعدد است من والناكه من سلامة أساسه . وليس يكفي أن نستطيع المصاحبة صفة سمارات دجسه سافس في صورتها مستكنا ليست بمشكلة . كذلك لا يكفي أن يملك الكتاب القديم نفس ما حصة من فقرات التهمة . بل هو من ذلك اعتبارها فإداه في يفاط قبل المناقشة .

دكتور

أحمد كمال زكي

الحكم بالقرن والإمارة

للأستاذ أحمد مكي بنيني

لا يختلف القاصد في اسرجه الاسلاميه من المحدث الى من يأتى بها بعده العربي في الإنساق ، وقد يحسن انعمه العظيم ابن قيم الجوزي . . .
 عرف الحكم في حفظ الحقوق الله على شهادته
 ذكرى لا في الفناء ولا في الإموال ولا في الفروج
 ولا في الحدود بل قد حيد الطغاة الرافضون
 والصالحين رضى الله عنهم عن الربا بالخيل وفي الخبر
 بالرائحة والتميم .

ومرر الاناس انحاء في الفقه الاسلامي هي :
 الشهادة ، الإمارة ، القرائن ، الخبر . . . معلوم
 لغايي ، الكتاب ، البني .

والقرينة مأخوذة من الخبر وهي المصاحبة
 وقد تكون دلالة قوية أو ضعيفة على حسب . . .
 المصاحبة وضمها . وقد ترمى الى درجة الطمع
 أو تهبط الى درجة الاحتمال القيد بحيث يصح
 ولا يصح بها والمرجع في ضبطها الى قوة الدلائل
 ونقطه وايضا .

اما الإمارة فهي تصرف الشيء بالنظر الصلابة
 وهي توجد في اشخاص معينين اكتسبوا بغيراتهم
 ومصاديقهم ، وقد تؤدي الإمارة الى وجود
 القرينة .

وعن ذلك فهناك فرق بين القرينة والإمارة ،
 والإمارة مرحلة صاعدة من مراحل القرينة ولا
 يمسد عليها دائما في الحكم .

وفي النهاية لان الاتجار ان القرينة لها عناصر

١ - ما توجه في ثبوتها في قلوب اولائه ومحبوبين
 احوال بعض الناس يسوع من الكرامات وامسائه . . .

٢ - نوع نظم بالدلائل والاشعار والحقول
 والاحتياقي يتصرف به احوال الناس .

وعند من ابن قيم الجوزي من الحكم بالقرائن
 والإمارة فمثل

ه هذه صالحة كثيرة عظيمة النفع جليلة العار
 من اصحابها الحاكم او القوي اصاع حقا كبيرا . وانهم
 باطلا كبيرا . وفي توسع وحصل بموالة عليها ذوي
 الاوضاع الشريفة وقع في انواع من المظلم والفساد .

وعلى ذلك فانكم بالقرائن او القرينة يجب
 الا يتعدى اوضاعا صلبة فلا يحكم بها اذا كان يوجد
 ما يناقضها او اذا كان دلالته في الاوضاع ضعيفة .

ولذلك قال بعض الائمة منهم ابو حنيفة والمذايبي
 وأحمد في رواية لا تعد قرينة اذا وجدت حاملا
 بدون رواج ولا شبهة الرواج لانه يجعل آية من
 رتبة اكرام أو شبهة واحد يفسد بالجهات .

وعلى المائكة وأحمد في رواية أخرى ان الآراء

بعد بالحمل واستدلوا بما ورد في الحديث : قال
 عمر رضي الله عنه ، الرحم في كتاب الله حتى على
 من روى من الرجال والنساء اذا احصا اذا فاسده
 البتة او كان الخيل او الاخرى .

وفي المصلحة لا خلاف في الموضع بين الرابع .

عالم لم يكن ان الربا كان بالاكرام فلا حيد وفعلا
 الاسول الشريعة المعروفة في أي من المذاهب .

وان كانت المرأة الحامل مكرها فلا حيد ايضا وذلك
 لان الزنا منها يوجب الماشرة والوطء . ووجوده
 في أهم الأركان التي توجب المعصية في جرمه
 الزنا والوطء الذي يوجب الحد هو علاج الحصة
 ونفيها في العرج او قدرها من معطوعها وهو ما لم
 يحدث في هذه الحالة .

بني ان تكون المرأة حاملة غير مبروحه ولم
 تدفع بالزنا ولا بوجه من اوجه الدفع التي توجب
 الشبهة ، وفي هذه الحالة تعد وقف بقول عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه .

ورد في الدسوقي على الشرح الكبير

ه ثبت الربا بالامرار واسنة وظهور اصل
 في امرائه غير مبروحه . ولا تقبل دعواها بانصاف
 بلا عينة تشهد له بذلك ولا دعواها ان هذا الحمل
 من منى شربة فرجها في الحام الا بقرينة . مثل
 كونها عذراء وهي من اهل الفقه أو نسفها بالمشي
 عليه سواء كان صالحا أو محبولا الحال أو فاسدا .
 أي تأتي مصيبة عنه أو تأتي الكفر نفى عقب
 الوطء وان لم تسقط وبحول اكره في ذلك .
 لذلك وحد الخلاف في هل ثبت شرب الخمر
 بالرائحة والتميم .

سنة ١٩٤٨

سنة ١٩٤٨

رحلات بوركهارد في بلاد النوبة والسودان
هل كان المؤلف جاسوسا ؟ شتاتم يصبها على
انها القروية في مصر وفي بلاد النوبة

بين يدى كتاب رحلات بوركهارد في بلاد النوبة
والسودان (ترجمة حور تونى بوركهارد ، الأمان
نصارى الذى حمله كرايميه ليرينا في بوركهارد
القامه الى ان يذهب الى احدى اعدائها وهي انصار
في ذلك الممر و جوع نكاد يستعذره على ان يذهب
ليجسب عملا ١٠٠ الى عجل يمكن ان يؤديه ، في
مقابل ان يأكل وسرب .

وكانت انصار في ذلك الحين - اي في نهاية
القرن التاسع عشر - قد ضحكت سبها للاستعمار
انصح الذى سئل لاية هذه هي ان يبيع الضام
كله فرسا كان هذا غير كات لكر حمله جوعه
وسراجه وفي حيل الوصول الى تحقيق امره
الاستعمار وبعده فراعده ، راج انك شهادتي
مظاهر من العلم في انصار بدون جهودا عصبية
في الكتب عن كى ما هو مجهول في لاداره الاربعه
الى برود برودها وفانكسها ودجترها في حوى
الا م .

وكانت هناك العنصرية الاربعه التي اشدت عام
١٩٤٨ م بحث رفاة السمر (حوريف ، انكس)
وانحوت مصاولات تلك العنصرية الى اكساف سبع
بهر النيجر ، فانكس ان افريقيا حصة من برحاله
بني ثلاثة جهود حفرهم قبل ان يلقوا في اية نيجيه .
وحررا جده هذا السام (حور تونى بوركهارد)
دونكس العنصرية الاربعه كذا وكتب اندي مقفوه
نكس عن سر هذا النهر الانكس وانكس في
الامر ان هذا السام ثم يذهب الى نهر النهر ولكنه
نصى اكثر حنانه في صورة وفي مصر وفي بلاد
نوبه وفي السودان ، واسطاع ان يرسم صورة
بعضها مصرى وبعضها قام احداث السامسة
والاحصاءه والاقتصادية في هذه البلاد .

في هذا الرب كات (بوركهارد) سندا رحله
في مصر الى هذه الاصناف الثانية بعد ان يطمع الله
الغربة وبعدها ليرى ، لرى الدوير ، ومضى مقبده

والغوة قرامسة اومى ، نأه مطر مور
انكس ميرا ، ان في ذلك راجع لاسوسيه ١٩٤٠
وقال عند ذلك في مسعود رضى الله عنه انكس
الانكس بالاية ، انكس فرعون موسى ، حب عالم ،
فره عين الى ولكه لا يسلوه ، عني ان يفسا او
سجده ولما ، وصاحب يوسف ، حيث على لامرية
انكس متواء عني ان يفسا او سجده ولما ، وجر
نكر الضيق في مصر من انكس حبه احطيه
حدا .

وسما بروى من لراية الامام على ان رحلى من
فرس دفعا الى امراء مائه ديكر وبعده وقال
لا يذهبها اني واحد من دور صاحبه حسب
حولا ، فبها احدهما مقاد ان صاحبه قد مات
فادعى الى اللانس ، غاب ، وقال : انكس حسب
لي لا يذهبها اني واحد من دور صاحبه ، بلنس
بداصها اليك ، ففعل عليها باطلها وحيرتها حتى
وبعدها اية ، لم يثبت حولا آخر ، فبها الآخر
فقال : ادعى الى اللانس ، فقال ان صاحبه
حسابي ، فزعد انك قد ص ، فذهبها اية ،
فاحصها الى عن بن اى طالب ، فصرف على انها
قد مكرا بها ، فقال اليك قد قلما لا يذهبها
اي واحد من دور صاحبه ا حال : لى ، قال :
فان مالك عصف ، فذهب بعض صاحبه حتى
بذعه الكما .

ومن امثال تلك الروايات بروى لراية الكبر
مما يدل على ضرورة ان يكون الناصى علاقه على كونه
علا ان يكون هذا .

قال رحن لانس في مداوه علمي الفصاء ،
فقال ان الفصاء لا تعلم ، انما الفصاء فهم ، ولكن
فل ، فلمى اعلم ، وهذا هو سر المسالة ، وهذا
كس عمر الى فاصه اير موسى في كتابه المشهور
والعظم الفهم فيما اولى انكس ، قال ابن الفريد .

والذى احصى به انكس وسرج مع ماركسها
لاهل مصرهما في العلم هو الفهم في الواقع ،
والاستدلال بالاعراف وسواها امال ، وهذا
الذى فاته كثيرا من الحكام ، فاحصوا كرا من
بحرهم .

احمد فحي بيسى

أكان هناك عدد من المعاهد يقرمون الفرس في صوب حاصت ؟

ثم أقبل تقيه كبير فكان ذلك مؤدبا لهم مربي بل برآن مريلا عاليه على صرحا جعل المقترون في الشرق وقد شاركهم هذا التوتني وصفا فيه زها نصف ساعة حتى جرى لنا المائدة وكان موفورا لأن نلوم حقروا نمره لهذه المناسبة ؟

وبينا نضحك من أن [جون لويي بوركهارد] يرمل نقرآن النظم مع الفرنسي ، فقد صرح الفرنسي بظهوره لثري ، وصار في حلة لأدق فريضة أجمع وألمة مع بديل جدا في غير السليبي استمعوا أن يبدلوا صفة دور أن يكسب في انهم سي .

وسجل حصة منه (بوركهارد) فيما تله وهو بصف وجبة إلى (سدي) لهو يتحدث عن خوف أهالي البلاد من الأسلمة الجديدة كالمساذي والدموع وكيف أن يهربوا بعدد على رسل إلى (سار) تعرض ملك أسلمة أمامه فرقة في الفرس . وأراد يجرى حصة على أن يعرض أسلمة الجديدة وكان معه مدحان صغيران يحملان علما طليخ واحدا ، جهما فر أكثر الأمان وسيفط كتبون منهم على الأرض .

وبواصل (بوركهارد) حديثه فيقول انه لم يصادف رجلا في هذه المناطق اخيرا على أن يسي بدليلته .

ربيعه بصف ذلك بيت (الفصيف) في رحبه (بوركهارد) حيث يقول ما صه

[وهذا مسبب في الأسباب التي تحدثني على الاعتقاد بأن حرفة صغرة في الحسد الأوروبي كلفة بأن يسر لها طريقا في هذه البلاد هو أن تلقى طاعة إذا ندرت بالحكمة والصبر .

وأحسب أن البلاطة رجل ، فسي مروا على احتلال ساح اندري يستعطيون أن نولوا في شرق إفريقيا ولي يترعى طرهم غصات عوية يؤبه بها في (أسوان) إلى (سار) .

وأذا كان هناك وحشون في صغائك المضايق قد صحو (دنقة) ومرصوا غصبا لمنظهم رعد مقاومة الدافقة واستبافه محشين ، فليطبع بقوة مدرة في الأوروبي ألا حتى بأس هؤلاء الأفريقيين وهم على حالهم في تسب وانهم إلى أمارات صغرة لا راحة بينها ولا أمان .

وهنا نكس في سر . فإن هذا هو الذي حصد عملا

أن به بعد سنوات جاء الإنجليز إلى مصر وفتحوها عدرا وحياة وهي مصر استعصر أن يسروا الجس المصري إلى السودان . وثا ثم صحه بمصل الجوب نصريه ادعى الانجليز أنهم ساروا في سبع السودان وكان أن احتلوه كما احتل مصر في مثل .

والذي لاحظته على (بوركهارد) أنه لا يرفع صاسة يرحلي بهال على المصري ولعرب دانسانم لخصه ، حبصهم بهم حينا وانهم لصوص كدأوبه مقرون . وخاصة حين صعد رحنه في وادئ لونه حتى أن المرحوم (جسد سيق غرنال) وهو الذي اسرج على طبع هذا الكتاب (رأى أن يصف صفحات كاديه منه ثا فيها من كليل السباب خرافا) والواقع أن هذه الحس علم حاول كثير من المستعمرين أن يصفها بالصري والعرب فيها كسوه . وقد حرص بها الإسناد الكبير (فاس محمود بقاء) في كانه (سيد رعلول) وعدما وصق على حبيص الدس اخبروها والواقع أن (بوركهارد) كان هو الجمان كما روى ذلك عن صه ، فهو قد صرب وأهني ونسي أحدهم ذات مرة على رحبه ، وعظ به بكترون في المولى بغيروه وبدوه لكنه لم يثر لكرامتهم غضب ما حقه في أقل . وكفما حاول أن سره قد نصف وهذا الإسعاد فإنه كان قادرا على أن يصف أمام هذه الإسادات كرجل ولو حره ذلك إلى نصف .

إن هؤلاء الذين يصفهم بأنهم كان شامهم على شجاعتهم (بوركهارد) نفسه فهو أول أنهم يأمون بالرحلات في أكثر أوقات السنة وينعشون فتاعب الطرق والاحطار التديده التي تعبط بهم ، ولكنهم لا يتراسون قودها بل يقتصرون السباب (صغرون الأحداث ويعمون أمام موت ولعة رجل شجاع

والذي كان يحصل هؤلاء السحار الذي رانهم (بوركهارد) في سني رحلاتهم على صوة نظن به ومحاولة فصائه عن غيرهم ، هو بهم كانوا صغرون حاسوبا ، وأنت حين نما بظاهر المناوس الأسدية في فقي واستطراص حين بعد أن هناك عبدا سفيها وصحي عليها حركتها وسكانها .

والكتاب رغم هذا صبح وحقق بدراسة والفهم لأنه تكسب عن حقائق أحكام السياسة والاقتصاد والاحصاء في مصر وفي السودان في بداية القرن التاسع عشر .

هشيد على غريبه

مصيرع اليتيم

المذكر كنورة عاتكة المحمدية

اندر کوزه هایکه افرجی - اعره مشید شکر که دود و ... به معده و ... از این طریق میوه
فی علی الأسعوسه و ...

[illegible]

صفتی بها مسکنی الهادی و کرم اسکنی اوجب فی صوره

مساهم حرمی به جازات	و سیدان باجر من سر
مسی از حد می جسد	روح و سیدان من سر

أفراد منظمة التحرير
وحررها تحت كاهلها
وعنها في ممرها
لها كظها موه

ومرورها في حرجها
وزعت برقعها
كأنها عاتقها من
منها خديعة وورقها

ذراعاً به الذراع لا يردى من أهى أو منج الحان
 ذراعاً به الذراع أمسية عونا شاعر بها العيال
 ذراعاً به الذراع ما شاء رسمه من يضل العيال

[illegible]

أَرْضِيْنِي

الأسند يكون نوود

سمرى بطنا يظهر
أن يرجع الأرض سكر
حقل التربة في الأرض سكر

※※※

وأجلى سكر حيا وعطرا
الغلات الطمان نضجا ومنمرا
في ربي الحسنة ليس صون الطر
سبها الحلو طارنا معه ليم

اسمها بطنا يظهر ولا سكر
مرصودا غمس فالسمن حوى

عنده الأرض أسب اطب اطب
كم رأيا لها السدائل العوا
بم كم أوزعت طلالا عدا
ماها أصعب كان مراة

—————

سمرى بطنا يظهر
أن يرجع الأرض سكر
حقل التربة في الأرض سكر

ي لمرس عده الى س س
كف أوصاره يرجع حمر
سبل ما لو يكون عد مرصود
أقول ولكن

ع

هكك الخيم فمهم صار حكر
مهورد أو أمصوا سه سكر
أو ريدون صبوروا السمر حمر
ومساج حلو وورا وكفرا
لصاعم أن لا سكر
حمره فالسمر ما زال دمر
سه مالا مساج لفقول حمر
سمر عاد حمره الأرض سكر
ن في سبها سكر حمر
السدر حمر نايأ وحطسرا
والأدعي أكل صون سكر
عن على عودا سمر الأرض يظهر
اسمها سكر حمر

سمرى بطنا يظهر
أن يرجع الأرض سكر
حقل التربة في الأرض سكر

—————

سمرى بطنا يظهر

سمرى بطنا يظهر

خوارزمي في الحساب

للأستاذ محمد عبد الله المصطفى

حول هذا البحث

جل ٠٠ من ماضي في ماضي بحاجة إلى هذا البحث
في روح رياضية ، وحسن فهم ، وسلك كل
الوسائل الممكنة .

ولما في حكمة - بالتحقيق - إلى هذه السبل الخاطئة
من الفهم والخطأ ، التي يقع بها كل جيل من الأجيال
من أخطاء وحماقات صغرى كبرى في نفس الأبناء ،
وأما هذه السيطرة على فهمه بمرس في كل اتجاه
تكرى في طريقه ، من غير وسوسة - ليسهل فهمه أو
لإيمانه - بالحق أو الباطل ، وإكاد أشك أن
يكون مثل هذا الناقد في قرأ كتاب واحد في الفقه
أو أصوله ، أو في الآداب أو الأساليب الأدبية التي
لقد فرغته ودراسته ، إنما هي لفظة سريعة يلتقطها
في النص ساعده على أن يعرك فهمه في تصور ،
ويحيط بإيمانه في بديهة ، ويترجم إيمانه وفهمه معاً ،
صحة ، ولما سببه الإرباع في فهم الأبطال إليه .
هذه مجرد خواطر طرب على ذهني وأنا أفرا كتاباً ،
وحيث من دورت فيه أساليب عذراء ، فله حسن
والصحة ، للأدب الأستاذ محمد عبد الله المصطفى
الكرمه ، وهو الكتاب بوضوح فهمه ، فهو بعد
كتاب الأستاذ الدكتور طه حسين «الصحابة» الذي
صدر منه أكثر من عامين ، ويصدر الكتاب الناقد في
معرفة في حد آخر في الفقه ، بأنه انظر لهذا
الكتاب ، الأوساط الأدبية ، وأنا لم يقع أحد في
الخطأ .

المصنفه صاحب مكانة في مجال البحث

المصنفه في تقديمه لطوبهاته ، وهي تقرير الكتاب
والنساء الخالق منه في مؤلفه ، فالأثر هنا يكتب في
ظهر القلاء

يقول مؤلف هذا الكتاب عن طه حسين : أنه من
الضائقة ، وبصير ٠٠ إلا أن الضائقة حائر عليهم
معتداً - وسواء - كالأخرى .

ويحيى يرى في طه حسين ٠٠ والسياسات غفلة من
تجاهات الحق تنسوج ، وسهابة من شهباء الضوئ

في ٠٠ وجهت قلبي صادق محمد عبد الله المصطفى

والحق - ونحن نعلم هذا الكتاب نموذج طيب
بعد هذه الناحية - أن مؤلفه نموذج طيب أبداً
لنماذج التي تكاد يرفع فوق مستوى السهولة ، فهو
سرد أولاً وفق ما يمكنه من تقدير كبر المؤثر الكتاب
المفرد ، ويحيى لأسباب - بغيره من أية لغة في
كتاب المروءة وبوضوح بالاهتمام الإنسانية في
هذا المقام ٠٠ وهي البصيرة

٠ وما لا شك فيه أنه - أي الدكتور - غير
حالا مكانة - حتى في مقدمة الرواد والطلال ٠٠
إلا أن الصائفة حائر عليهم البصيرة - وسواء
كأخري ٠٠ هل أن الأمر لم ينجح - وأرجو ألا
ينجح - في جسي حد المروءة من أي نوع كان ٠٠
أما هو شيء خاطئ وقد فرغ من قراءة الكتاب ٠
سواء هذه الناحية ٠

حتى هذا الضعف الذي نلاحظه المؤلف وهذا
الوضوح الرقيق بهاء نفسه هو وهذا النقص
الواضح بعد فهمه أصبح بعده وساء في دراسته
فلم ينجح هراوة في بده ، وأرجو يصعب بأفكار الكتاب
« وهذا أنه بده ، بل حصل فكره بأصفاً ، وأن
وأصفاً ، وهذا صافياً ، ونفساً كبره ، وأرجو
بمحسوس مواضيع الفهم ، في السكبات ، أو أماكن
الضمير ، أو رواية المصنفه ، فاداً في له شيء في
ملك ، وهذا أصنافه على ، وفي بده حساب حكمه
أما بعد أدلة ، فإن حاجة إلى أسلوب حسن بوهي
من حكمة أو لسان فقط ، فتأكد في فمركه ٠

وليس عني هذا أن الناقد قد يهାର في فهمه
فالحي أنه طبق الحسائل على أفكار الكتاب التي
بأولها ولم يخلل أحترامه الموقر أو « كما أنه لا
أن تكلف عن موار هذا الكتاب ، ومسلط عليها
أصوات هرات هرات عصفه ٠٠

والحق أن الناقد لم يكر لأبعد التشكك من أصنافه ،
بل أنه يرى في التشكك موهبا علمياً مفيداً ٠٠ بشرط
أن يكون المصنف هو المصنفه - لا مجرد التشكك
التشكك

٠ حتى كفي الحي أن يستفيد الأمور كلها بأكثر
التشكك ، أما لبناء الفهم بعدة على أساس صحيح
والفهم في كل خير أنه يحصل الضمير والتكلم ٠
أن استقاله بهذا المعنى هو التشكك - ثم يأتي دور
الأدلة التي ترسخ أحد الاحتمالين ، إذا استمر التشكك

بعضها فيها ليس هو السك - أو منهج الدكتور، وهو منهج الذي يتربى الدكتور في وقت طويل - به حينئذ يعتقد، أو يفسر، أو هو كالأحما -



سابع المبادئ تقدمه ، فيفعل وقفات طويلة مع أولئك في موقفه من الرقة ، حيث يرى أن الأرض بعد وفاة الرسول كانت كافتة بعد إسلامها ، وأن استعمال النار مثل الحريرة العربية كلها ، وأن الإسلام حصر في أمة ومكة ولطائف -

وفي موقفه من قضية الإسلامالات أو كتاب الإسلامالات ، حيث استبعد الدكتور أن يكون الرسول قد طلب إلى عائشة في مرضه الذي قص فيه أن يدعو أحاما بمسند الرحمن لكتبه لا يكر كذا لا يختص النبأ معه عليه ، ثم عدل عن ذلك وقال : وعنه لمن يختلف الناس على أبي بكر -

وفي موقفه من القرآن والحلقة ، فالدكتور لا يشك في أن القرآن لم ينظم لتسليط أو التلاوة لا توارثها ، وأن السور لم يرد وحدة أجمع فيها الميمون ، ولو قد لفظها لما خالف في وصفه أحد من أصحابه ، لا من المهاجرين ولا من الأنصار وبني الدكتور كل الروايات التي ذكرت العدال والتخلف عن صفة أبي بكر ، وروى أن علم النبوة است بالاحكام -

ومنهج الدكتور في هذه وجهة التشك في الروايات التاريخية ، حتى التي سنه منها إلى أحداث في الصحاح ، ويستطرد إلى التشك فيما كتبه أبو بكر من جهود بكوافه ، بل حتى قصة أصرا أبي بكر على عقائده هاتفي الركاة وحدال عمر له ، وهي واحدة في كتب الحديث الصحيحة ، ويصحب الناقد في أن الدكتور لم يتطرق إلى التشك في أن حاله قتل مائد من نورة ، ويرى أن تفاصيل الحادثة عنده من شكك الذي لا يراه إلا أراء حاله في قتل أولئك الشر في غرة بني حذفة المشورة وقسم مالك من نورة ، وقصته مع حاله معروفة -

الناقد يرى أن منهج الدكتور في انكار الروايات التاريخية يستند أولا إلى قاعدة التشك عنده التي لا زالت ملازمة منه عنهم مكانة عن الشعر الخاطي ولم يمر الدكتور على هذا المنهج في كل أحداث كتابه ، وكانت مهمة الناقد تحقيق هذه الروايات بتحقيقا علميا أدبيا ، ليبعث في منهج الدكتور الاعتدال - ويرى أن الربف حائر في التاريخ وقر كل شيء غير أن يحققه مسئولية كره لها فهمها

ر - الأهم ، والسبيل واضحة لا أشكال فيها - هناك الروايات وروايتها ، وهناك كلام المؤرخين والحداد على اختلافهم ، وهناك منطق المقابلة بينها وبين تضارعا في السبق في الأحكام ، وهناك منطق الأجناد والروايات ، وهناك شيء اسمه الترجيح والبردد والأحياء - كقصة النساء والحداد ، وكقصة الخوفا قصة في مصر لكتاب ، أما الحرم المساطم فكيف الرواية أو صديقه ، حينه - فانه سعد عن الخطه لئيل - كيف أن كان العكس هو الصواب ، كما قد ظهر في أمر بعض المؤرخات ؟



وحد -

فان كتاب أسناد الدكتور فيه جميع الأسناد ، كان مطرا كل الحدود بالقد ، وأن الأسناد بمطه عصر يوفيق - كان من الضروري أن يتولى بقدر هذه الكتاب ، عند أظهر من الكفاة المنسبة ما هو أهل به من تقديرنا -

الإذنه إذا كما يرى في بعض أنكار كتاب الدكتور ، أمرا في التشكك في الروايات أحياء ، والحرم لفاطم بكدها أحياء أخرى ، فابنا يرى أصرا أيضا في عدم التأكد لمساعدة التشكك عند الدكتور من أساسها ، والنفاد في منهجه لديهم قاعدة التشك عنه حول كبره في الأحداث كسند له ، ونحن لا نسكر أن الأحداث في أوائل المصادر التاريخية ، ونسكن عدم الأحاديث - ولا سيما ما كان منها من زوارة الأحاد - فائدة لمحقق -

إن الفاري لكتاب الدكتور والشيطان ، تكاد يحس رائحة التشكيك لال المست وفيها مسحة من العاطفة ، وإن الفاري ، أصلا لكتاب سابقه ، فطهصن واشيطان ، تكاد يحس منه أخرى ، رائحة النسيج لأهل السنة ، منها مسحة من التعصب للتشيع -

ولمسة بعد ذلك لوبا وجود في منهج الأمام التاريخية التي أرجع لعدة - على حاسمي الأهمية - من تاريخ الإسلام والتسليط -

أق هذا النقد المضعف ، الذي اصح واحدة ، الإصالة ، وقرص علينا أن نحترم لناقد وسيله لأنه له بعد ، كما نرى أدبه ، أبلغ لديهم نفا أفكار الكتاب ، ولكنه حصل فكرنا بوضوح ، رائد ، أصبا ، وذمنا صادق ، وهذه أساليب مهذب ولحق لا يبعد الكتاب لوجه النقد فحسب ، ولكن لبقوة

محمد عبد الله الدحل

وقد من جاسي بطله بعض الجسبات الخاصة مع
قراء الرسالة في ظهوره . وفيهم من ينجي الإلهام
منه على صفحات مجلة الثقافة ، في باب « بين الجمال
والغراء » . وأوصفتهم جميعاً أن الرسالة على استعداد
لتشجيع الإبداع الخلاق وأعتقد أن هذه هي حجة
الثقافة أيضاً . وسررت لهم صلاتاً على ذلك أن جعلت
الثقافة والرسالة سرياناً في أروبتنا الرئيسية أكثر
من باب موضوعها لكتاب « شمع » .

وأما العمل الدائم الذي ليس ويمنع السيد
محافظة البصرة : الأدب سوجه أياكم خاصة حول
الرسالة والثقافة وكما رأيت سيادته أن الجسبي
ظهرنا في ذلك على « الثبات الثقافي والاجتماعي
والإدبي » . فكتب الإلهام هذا العدد
وهو خلال هذه المسألة الصغيرة أياكم أن صناديق
الجسبي بعض الجسبي على فهم ووعي
الرسالة من كتاب « سر » .

لا لها سر لغيره
الإدبي والاجتماعي في نطاق الطابع الإسلامي العربي
أما الثقافة عنهم بالإدب وأنه من البسطة ورسد
ثقافتهم بالطور الثقافي « عامي » . والذي يستطيع من
خلاله يقوم ثقافتهم وأهمهم بها والرسالة
والثقافة بعد ذلك تكمل كل منهما الأخرى .
وهكذا كان مهرجان أحمد محرم محلاً لتجديد
ذكرى ساعر عظيم ومجالاً لثقافات كثيرة ومفيدة .

وقد قام الأدباء برأيه أمكن منصفه
البرامج الموضوعات مثل حرية الإبداع ومشروع
لتصنيف الريفي ، والرحمة الجديدة ودرجة أحمد
محرم والنادي والإلهام وغراء من الألمان التي
استطاع يصيب أن يلمسوا من خلالها ذلك المضمون
بمثل الذي يمر وجهه لغيره .

وهو خلال هذه الزيارات المستعدة بـ « صبح آخر »
أن يفكر خلافاً فقد تكلمه النادي ١٠٠٠
برهانه « مسألونه الفضة » والناظر الإلهام
١٩١٠٠٠ حصة وحسب الخطه يوجب بصل حبه
لتصنيف على الأستاذ والنادي إلى ١/٢ مليون حبه .
ولا شك أنه عمل رائع هنا أن سمعهم جميعاً الإلهام
عجائتها وعظمتها وسوى يكون لروح من ذلك

أن يسمح ويمنع قدره أن الله سبحانه إلى العامة
بمؤسسات اجتماعية بحاجة المؤسسات الرباعية
لأننا نعرف أن العقل البليغ في الإلهام السليم وليس
العكس هو الصحيح وذلك لأننا نحاول - على وجه
أحمد محرم - لم نجد شجاعة بدعائه في ظهوره .
ولهمما يجب أن يخرج من نطاق الحدود النظرية للعمل
إلى عمار العمل نفسه .

وبعد فهاذا رأي يكون باب معرفتي من إلهام الحكم
المعنى من المجتمع الإسرائيلي هو تصميم لجميع ككل
إلى وجه (مخاطبات) يكون صبري بسبب من حجم
الدرجة .

يكون على ثقافة فيها صلاحيات الموجهة
السياسي والإسرائيل على خطه البسطة الاقتصادية
والثقافة العربي من ذلك تصميم يرجع من
التمزج الأولي في أن يتردد في تصميم الإسرائيل
يصلب منه في تصميم الإسرائيل فانفرد من
المصمم الراسي بصل لصالح نفسه فقط
الفرق في هذا مع الآخر لصانك والبناء
الجملة ومطالعة يجب أن يكون أكبر - وأفضل -
يكرر وذلك بدعائه في مرحلة عمار العمل
الإسرائيلي .

وبعد الكبرياء أن الدافع إلى العمل في المجتمع
الإسرائيلي يجب أن يكون التفكير الأدنى بحسب
التقدير الذاتي ويأتي ذلك التصدير الأدبي من
خلال العلاقات والاجتماعات المروية في تصويبه
والتصميم وبعد تحديد ذلك كله مطالعة في النظر
فالتصميم يصبرون المصانف صديقا لهم أكثر من
مخاطبة يحكمهم رمي صلاً يستطيع يعرف بأن
مخاطبة الدهره بعد من المخاطبات الموجهة في
مطالعة ينطبق الإسرائيل .

وبعد هنا بصحوة الأمل في أن يأخذ جانباً للطاع
الثقافي من نهاية المخاطبات نفس المستوى الذي تأخذ
الطاعات الأخرى .

رحم الله أحمد محرم الذي أياكم لنا ذكره أن
بني حرية فاساً في وطننا على كند وساعد على

جسبي عند الحكم

- كان الأستاذ الأدب معتمد على العلم عند الله - والله الذي هو المحرك للمهرجانات في مختلف المجالات -
- معجزة مهرجان ساحا لاسر له - فقد كان الناس يراهم على العصور للمهرجانات لسماع السحر والحبوب الأدبية - كليب هذه ظاهرة جديدة ؟
- كان مستوى الخدمة في فنون المهرجانات استثنائي - ولا يقل بأي حال من الأحوال عن مستوى الخدمة في فنون المهرجانات الأولى بالمهارة -
- اعني السيد محافظ البحرة في الجزء في الجزء الخامس للمهرجانات ان المحافظة تروى بخصيص من طهارة تعليمه - فحسب لذلك - من ساء الخدمة بأمر السيد أحمد معتمد وذلك في درجته العلمية

في القعدة القادمة

من مجلة



- | | |
|-----|----------------------|
| علم | محمد فرند ابو جديد |
| علم | حسن حماد |
| علم | د. فواز زكريا |
| علم | محمد علي حجاجه |
| علم | د. محمد ابراهيم مطلق |
| علم | فواز بن المصطفى |
| علم | محمد السيد م. د. م. |
| علم | رحمن بن علي |
| علم | فواز بن المصطفى |
| علم | محمد الفلاح عيسى |
| علم | مراحم نقاشي |

شهادتنا قدوم .. وكلنا نعلم

تَقْيِبات

لِلرَّأْيَةِ دَعَتْ سِرَّ حَصَر

ظَاهِرُهُ تَحْرِيقُهُ فِي بَيْتِ حَتَانَا الْقَصَصِيَّةِ

« بعيل صائب هذا الذي عسى به كتابه شعاعه عبيد من الحب ومفرقه على ساوئه - والإحلاط في اربف الذي أوجد قصه ربيب لملك - وريد أن اقرب هل قصه ، البوسطنى ، ليحيى حتى التي سرها له سلامة موسى لأول مرة كسحب للحنينه العفديه بارت احدا بيده مسخرة ، أم انها كتب مسخرة من القصر لسلامه » .

هذه مقرة من الرسالة التي قصه ان بها الاساد ملاء الدين وحيد معقب بها على ما كتبه من شعاعه وكتب قد ظن أن «شعاعه» بدأ في شنه خاصة مسخرة بحري فيها الإحلاط بن الحسن ، على خلاف ما كل سود المجمع المصري اذ ذلك من الحجاب ، أما قصه ، البوسطنى قصه كتب مسخرة من تلك القصة أكثر من غير سواء حدث في حلالها بعض انطور الإحصاءى وسفر كثير من الأساليب والسيدات المصريين المصنعة .

وسمى الآج علاء الذي قصه هاته في القصر ابنايه

« هل صحيح أن بعض من العدد أيام شعاعه عبيد لم يقرأوا المصري بين القصر القصر والطولة والمرحمة ، أملا بعض هذا مع انه حبيبا على ما اظن اطلوا على الآداب الاحيية ودرسوها ولم يكتب بعضا بعدته إلا مسخرة هذه الآداب ؟ فهل أحد أخطأ شعاعه عبيد كما هذه هاته أم كقصى فردى مع عبد الطيقى ؟ بعيل الى ابى اميل الى اراي الثاقى . وعلى كل حال أرجو أن سعد انجواب في مقالاتكم القادمة » .

الواقع به أن جكر القوم ، أولئك الكتاب لم يعرفوا الفرق بين القصص القصيرة والطويلة والمرحيات . ايضا الأمر كما قلت في مقالتي عن شعاعه عند أن مفهوم لفظ «الرواية» على العموم في ذلك الوقت كان سجل القصص ، روايتها من طولة وقصر ومسرحية ، وحتى ادر لا ران كلمة بالرواية ، يطلق على المسرحية على سبيل المثال ، وأحيانا يقر أو يسمع بعض ادمى ، أول قدم يدور كذا في رواية كذا ، أو يقر من ذلك في كتابه بعض التقاد .

والإسفة كبيرة جدا على ذلك المفهوم . كانت

في كل عدد مسرحية و مؤلفه تحب عنوان لايه مرواية ، وكانت بعض الصحف سرق قصه القصيرة تحب عنوان «رواية» سرق في صدقه ، وحسنه ، «السفورة» المصنعة التي كتب محلا لتكاف الطليعة المحفدي كتبه مرة انها مرفق أن بشر «رواية» كاملة ، عند قصه مسخرة - في كل عدد بدلا من الروايات المصنعة - وسرد كلمة الرواية كثيرا في كتاب عيسى عبيد و حبه شعاعه عبيد وفي الأفل من محروقاتها - وبعد عددان بدأ القصة القصيرة . وفي ذلك ما كتبه عيسى تحت احدى قصصه في مسخرة «رواية» وهي قصه «الكارنوه» كتب بعدها «رواية» مسخرة مسخرة بياضة ، ويصعد بكلمة «بياضة» انها مكتوبة في شكل حوار بين اثنين .

وقد يكون يعطيل ذلك من التاحسة اللغوية أن يطلق كلمة الرواية على «الروايات المصنعة» ايضا هو من نفس المنطق .

الرواد احبنا من كتابه قصة القصيرة في ساء يشبه بناء برواية قوام ١٠٠٠ موضوع في المصنق كما يصر الآج علاء الذي .

والقصة الهامة التي يتباح الى الناس قسلا هي مسألة الإطلاع على روايات الإحدا به ودراسها والسير بها فنتعافره بغيره ان هذا عدد غير العاس سرحون القصص من «رواية» الاحيية وكتيبون قصص مسخرة دون أن يفر من احدهم بقصة مؤلفة مواتر لها عناصر الفن القصصى الحديث - سواء في ذلك الكتاب المصنوع من الدين كانوا يكونون لحدود بيته بغيره ، وتكتيب العاس ، أو تكتيب لانداء انطلق بغيره لادوات الاحيية والمحدثين لبعض العربى وادعى القاص الاحيية ، من محمد ابونجلي ولطف حمده وحافظ ابراهيم واحمد شوقي .

قد كتب هؤلاء قصصا لم يحد فيها تاريخ الأدب الحديث بقطة بدء القصة القصة المكمامة .

وهذا مثالا - احدهم وهو لطفي جيمه الكاتب الحاد الذي وهي بقائه مصره من عوبه واحيية ، له قصة طويلة عنوانها «في وادي الهموم» ربه في مقدمتها عرس واعام القسرى ، في في الروايات تنقسم الى قسمين ، القسم الأول (رومانس) أي الروايات الخيالية ومن أشهر كتابها المسح واتر سكوت وابستكتور ديبلان .

والقسم الثاني بر السند التي روارب الحقيقة
وأول من كتبها بلزك وباعه بلملة زولا .

هذا كلام يقل - من غير ثبت - على وعلى الذي
مبكر (كتب سنة ١٩٠٥) في حياته الأدبية - وعلى
بطني خمسة بعد ذلك في المقدمة انه يكتب قصة
على مدحى الرابلييك ولكن القصة جانب مد
(ولا رر السبث

اشهادان صغيره في صحائفنا

مزلت بجنة اصباح الحيرة في الاسوع الماسي
موسوم حنقا .. اناره جد لوال الذي حمله
موانا كيرا للموسوع حنقا .. واسول الذي هو
مور كد لي

• هل يعود رشمى اباه الى زوجة الاول ؟
ووصف المنة المور بانه • خير الذين مرفور
رشمى اباه سيد • •

والخير مضمنا عرف رشمى بانه • •
وهذا احاديث • وبارح لفرقة حامي • خيرى احاديث
في المصلا • ونفى امانى لى حبروا ميمام
لمع حد الحظيرة المنة في موسوم هذا الذي
مضى سرور رشمى بانه بين روحية الاوى
واسانية • •

او ان هذا كل ما في الموسوع • •
ووصف حد الحيرة • • خير • •
رشمى • • خير • •
ووصف الحيرة احاديث • •

داخل هناك خلاف حقيقى بينه • •
بالله • • وبين سبعة جمال !

احمر الحبرير طول وهو لا يزال دالما
• الافوال متعارف حور هذا الموضوع • •
مصر • •
مادة • • بل هذا اموان • •

فلا بد ان هناك • •
بان هناك خلاف • • وعلى هذا • •
آخر • • على الخلاف • •
جميعا !

ادبه اموان • •
• •

واحد • •

• معاردي هذا الموضوع • •
الفرق • •

معرفة عالم

باعت ما بشر من مقالات اندكور محمد من
عن بوره ١٩١٩ لى مسرف الجمهورية ومدمها
الاسد كمال الحادوى رسي اسحري على ابها
يصحح لما جاء في مفسر مقالات عن ابور مسمه
في • •

احسن مفا • •
اندكور في ابها • •
انه عرج على كاس مقالات الاحمار الاسد • •
امى • •
وحسن مفرقه في لانه • •
للأحبر وكانوا • •
منه انه كان • •

احسن ان اندكور يعطى عملا صالحا واخير
سيتا • •
الموضوع • •
كان لولده • •

امى لا دافع من ابرحوم امى يوسف • •
في مثل • •
فرها به الاسد • •
مروحون الى ان تكون • •
ومحاوله • •
مى يوسف • •

بما • •
• •
التحاد • •
ان تكون • •

في • •
كتب • •
موسوع • •
الذكور • •

• •
المره • •
الخلا • •
في مثل • •

فليس • •
جلد • •

عباس خضر

في موكب العلم

الإسكندرية نكوسة في رجب سنة ١٢٤٥

مقلم الامين فوزى السوي

سنگھان لڑ رہی :

رجل أكبر من ذلك ما يقابل ما لم يجد في بلاد بغداد لرحلته
 لاسان في بعض هو الاسم كقوة - وجو حسن
 انقلبوا سرهما في طبقات الفضاء العليا اذ كان بعضهم
 يدبر امر رحلته بقوله في ايام حول الحصى - ان
 على معرفة من سطحة لكسبتوا على امره
 كاتب هذه الاسماء وحضر الحرس بها - هي امور
 الامماب في كفاء رجال الفضاء بالاعتماد على اسمهم
 الى الامماب الخاتمة في مدار - من بعده في ١٦
 ٢٥٠ كسلو حنرا من سطحة ١٢ من ٥

وذكر العلماء ، أيضا بعضي برأيه ، فخصوا
ذكره خصم هذا الخصاء ان حربي اوه طغرى
اولا بما - وهي التي يدينوا عنها وخصوا قروها
هي معلقة الهواء المكيف حوث الارض ، و - مائة
هي ما اصطلحوا على تسميته بمعلقة الحبال
بما طس به ذكره الارضية ، - مالا من مدافس
صمهم ، وله محالاب وادمة يمد في طس في صته
كذلك صممة زعمها مدام انوات ينسكل كصا
بسط براده الجند اني قطي لسطس .

في هذه الحالات تسمى الاضطرابات ما يصح القول
في واث التكون فترة من الزمان - وهذه المواد في
انها ليست متجانسة أبداً لأنها في الإحصاء - بعضها
يصل إلى الأرض مع بعض من اضطرابات الآخر من حزامه
أو ينشأ في طبقات الغطاء والجزء ما خلفه - هذه

اللهو

وكيفية الاسم - كيفية وضعه في بيت القصر
 خمسة اسي اواز فيها الانسان لي بكشف امره ،
 واذا هو تقصر وتكشف آخر - هي اواخر القصر
 اناسي (لأوائل القصر) كان الانسان صاحب امر
 حواس نهضة وعلى صلاحته انه حسن التفكير به
 كان يبره في العادة ، واكثر الاعمال - فائدة كفاءة
 لا تمرى فيها الساعات الكثر فائدة في سوية ، سر
 وبره في احيان أخرى ممنوعون بالنية في اثنى

التي يتصل طولها التوحيج فيه ، وفي سطره الحاد
كأن يعرف أن التيار الكهربائي يحرق الهواء في
عضي من الجسم "

كانت مصيحاته في الممثل تقعه بأن الهواء النقي
 ضرر جيد ، وورثه الدلالة في نخرج هذه اسوية
 بطريقها فطحت ونسبها للكهرباء على طرفها ، وكما
 رأى الخريج رادف هذه الكهرباء على الانطلاق من
 العطش = ونقص الأسف أن مصيحاته ناقصة ،
 وأن الهواء جوفاء بخصه = = موعلا جيدا للكهرباء
 وأخرى غائلا ها = ونساره أسرى توحف كواهل
 تطرأ على الهواء عصر طيبة .

وفي عام ١٩٩٥ اكتشف اصحابه ان مدينته
انضمه اليه في التسمية على التواء يجعله مدينته
حيثما كان في عام ١٩٩٦ - ١٩٩٥ - ١٩٩٥
التي هي في مدينته في مدينته في مدينته
انضمه اليه في مدينته في مدينته في مدينته
التي هي في مدينته في مدينته في مدينته



مؤرخ مقصور (والد الحق المطلق في عام 1958)
 من بين الأساطير - يظهر حوله فرق من المصلين
 الذين يلقون بآياته ويؤمنون بها فربما أن أقصى الامتداد
 من حد الجبل ارتفاعه 4000 كيلو متر

• جميع نظريات اكتشاف الصحراء المأهولة، استندت على الفرضية القديمة، فإذا هم بصرون على الإجماع في كل مكان حتى في عازق الناحية - ونحن حاولنا التمسك بالصورة على هيئة أرض مأهولة في الإجماع التي نرى بقايا الهولوكستية التوصل الحد لتفكيرنا =

مناجاة في الصلاة :

وصائق الرجال السوسري : حر كل : شمس

الأرض في عام ١٩٠٩ ، فتم إجراء مجاريه بعضها عنها ، فتميل أجهزته إلى ما دون ارتفاع ٢ كموتيرات مما حدا ولتشد كمحارة محمولة لأداعي لها : إذ كانوا يملكون أن ارتفاعه ١٠٠ متر كغسل مستحيي حذره وعزل أي إشعاع مرسله صعود الأرض ووجوده - - ولكن محو كره ما كاد بدأ سيارته في حد الارض حتى دهم
عدة مرات بعض

وكانت نسخة بحمارية خرسية ، فاعلمت انهم ٣ سنوات حتى أصلها انان بنسويان ، حسن د و د كوربورسو ، على تكرارها في عام ١٩١١ و ١٩١٢ فارتفع إلى ١٠٠ مترات ارتفاعات أزيد ، وبما لها حيللا عنه في سادات أعلى المام ، حسن د اكتشاف أشعة كوكب سدده القوة حتى أنها قادرة على اختراق طبقات الأرض عدة مئات من الأمتار ، وفي ذلك السبع والعشرون لاحظوها عنهم يعرفون مصدرها وهي أي تقدم لم كيف تتكون ، وكيف تسار ، وكيف تفسر فسرنا العلاقة على اختراق كل ما صادفها .

وإذا ما حاولت التوبة في الأم في فصل لعدد جماعة حده الإشعاع في الرصاص فذلك يحتاج إلى درج سدده ٣ سببترات حتى



محطة الارصاد بأمر لو البحار التي الفتت بصره على كوكب الأرض

لا منه اليك الاسمة الكونية أي أن مركبة هذا على حية كره فطرها من واحد ، تحتاج إلى درج ثقته ١٠ آلاف رطل ، أما الزمالة الكافية من هذه الاسمة فحتاج إلى درج رصاص سدده ١٥ صرا -

واحصلت المطربات على حصدت هذه الاسمة صادت أكثرها لوحدا انها رصاص في اختيار النجوم انجمه في الفضاء ، ولكن بالاحاط

هذا كوكب

وقول احص الإراء انها تسمى في الإنان القوة المزدوجة باسم د سورلوكا ، التي ظهر في لها بدلع في حيزها كل بقعة قرون من

محالات المضاطسية الضعفة والقوة التي رصاص في ادلاع هذه القاب السحابة في الفضاء يصل على راحة سرعة بزي غار الاندروجي وهي خمسة

كثيره في الجسم ماها
بديع

٩٠٠ مليون مليون فوات

بها الاسمة الكونية هو الأرض
سور قوس لكل في حسمات الإ
في حالات حشاشه أن يسطر هذه القاذبة أن ١٠٠ مليون

بها الاسمة الكونية هو الأرض
الانوار والامار حساعة فسم انباء الا
الكونية التي نوعي واحدها ندائه أو آوية ، وهي اساميه في الفضاء هي الكواكب - وحالك بعد

اشعة تاووية -

ويحدث هذا الارتفاع مواسم الاشعة الكونية سريعة بعد أن تكون قد قسفت الغمام الأكبر من طاقاتها وكثافتها . وعندئذ يطلق عليها اسم الاشعة الكونية السوية . وهي سريعة جدا . وقادرة على اختراق طبقات الارض . حتى أنها تخترق في أعماق مداها عمقا ٥٠٠٠ قدم تحت سطح البحر .

وبعد حدوث الحوادث على الارض ، وهي تعبر مع الاشعة الكونية السوية التي يتغير اتجاهها بالآلاف في كل دقيقة . ولا يمكن باحترافها لاجسامنا بسبب صغر حجمها وسرعتها الفائقة . ولأن اجسامنا ربما بالارتفاع والعالم الفيزيائي ليست كثة صماء من اللحم والعظم وعظام . بل ان صفة الفروع في أية ذرة - سواء أكانت في اجسامنا أم في الجمار - هي صفت عبر الفروع آلاف المرات . واحتمال إصابة أي من هذه الا - أي من جسيمات الأشعة بأنه قد ولا خوف منها .



مناطق الانزعاج حول الارض . وهي جسيمات انضغاطية النسي وانضغاطها المجال المغناطيسي بالارض . ويصحب هذا المجال أيضا بجميع تلك الانزعاجات فوق السطحي على هيئة التنبؤ القطبي الذي يستمر كسيرة حصة سداها الصفة على الارض .



ي عند كثير من العلماء أن الاشعة الكونية لها فاعلية دورا هاما في تطور الإنسان . فهي عندما تعبر جسم تتداخل فيه . ويحدث تحولا سفل في البناء إلى البناء . وهذه برفي الإنسان في سفل التطور . ويمثل الآن في أشبه - وادنا كنا لا نرى الفروقات الجسدية بينها . ونحن حواسنا في ادراك

قوري السوي

ذرات المادة . وغدا حبيب علمها يتوحد في الإلكترونيات . وانطلقت سرعتها الفائقة في كل اتجاه . فحدث بينها تواء المسامير القليلة كاحد من تواء شدة رند .



عندما تسقط الشمس لهاها بحدوث في سورها جسيمات شحنة طيف الارض وما دوله ولا ر من الاشعة الكونية فحتمها سوري



وعندما تفعل جسيمات الاشعة الارض ، لهاها بحدوث ذرات الهيدروجين . علاوة لانكروبي وهي حادثة العنصرية التي تتجلى بالأساس وبعض حدوثه إلى أوضاع على ارتفاع ٢٩ كيلومترا في سطح الارض . وفي كل من هذه الضربات تفقد الاشعة الكونية بعض طاقتها وهي خائر أن يلقى صفة جسامه في ذرة كبيرة فسطح ومساحات في غشوات في الطبقات كاندروون ونسورون لانسارون وعمرها في جسيمات اضره . وهي الخائر أيضا أن أسير في فضاء طائها بدرجتها من فضاء يلقى بعدد في الفوتون الضاربة بأثر . فحتمت مصبوعة كود صه وتكون حامية

ويطلق العلماء على هذا . الأجزاء صورة والصور أو سجاية وهي الخطر حاضرية على رجال بعض لما بضمحل أن بحدوث في أشعة الحسم وبضاعة في أحمده سورب - من سار في طبعتها . هي أصابه لحنة بصرية حيزه من حسمه أشعة كبره تقها ولكن حدوث المأني بؤر على الأساليب الفائقة . ومن خائر أن يصحب هذا السجون بعض فروق انفسه وديها فيكون ضرره أشد في جرد إصابة الحسم بالخصائص الكبره التي يبدد أن جزار ماشي في إلى ارتفاع ٣٥ كيلومترا إذ بعضه وبضاعة عنفها حتى ليه . ولكنها تكثر فوق هذا الار .

استل واحد فيها وهي حصةك باعتبار أن سكان
أقصوه موضوعا مختلفا وقد بحثت في مقدمة هذه
مجموعة أنه يوضح بدمية هذه مبادئه البالية
أولا كرمه لعدم مدى لا يصل إلى أعلى مناره .
ثانيا كرمه بالاعمال التي لا يعملون أمثالهم
لصالح السبب .

ثالثا كرمه لتسلي كونه لإصلاح المعوم .

و في بيوت الناس - فتمثل على إحدى وعشرين
أصوفا في واحد منها يقوم على الصحيح الذي
لم يعموا فهم محرر إزاء من مع أصحابه - هذه
أما - وهو بدأ هذه الأصوفا - شرح
مورس - .

فاسم أن انعم عليه وهو

ولم يعموا في البصر مكتب كاته

ويذكر محمد طفي حمة رواية الأول الرائدة
في تاريخ الرواية المصرية بالمصر الحديث والتي
نشا سنة ١٩٠٥ قبل رونه ريت التي سدا
عكل سنة ١٩١٢ سج سوا لا وهي رواية
في رتي جوم ، بالحدث السرف ، كوا صف
، وهو في مقدمة لهذه الرواية قسم في
، إلى قسمي القصص والخيال فإرواية
القصصية يمثل السير كما هم وأرواية الخيال
تصور الشر كما يجب أن يكونوا - وهو صرح أبا
بأنه في رونه حمة متبع حج القصصية التي
تكون هذه الروائي على أساس القصصية ثم هو
سبب في موضوع ، انقاد آراء في السقوط ،
وبسبب آراء مختلفة في سبب رآيه هو في الآراء
التي اسمان بها رأى بوضوح الكتاب الروسي
تكبر التي يرجع سقوط آراء إليها هي أولا وإلى
المصمم ناسا - ورأي مرج بطون التي أخته في
معلقة ، الصناد والبسار ، يقول أنه في سبب
سقوط آراء هي آراء ذاتها .

في رآيه هو فيصح حين يصون في المني في
سقوط آراء هو الرجل أولا والهيئة الإحصائية
لقنا - وفي أصل رأى محمد طفي حمة مرور
هبة الثوب القصصية التي تكون هذه المشكلة
بطول وأشكلة التي أرها لنا الكس في في
وأي المقوم ، بطون آراء الذي طفي في مقدمه

١٠٠ ١٠٠ ١٠٠
١٠٠ ١٠٠ ١٠٠
١٠٠ ١٠٠ ١٠٠

ونكه ثم يرصد عهد بعد ن بال حاله منها فرجع
إلى أخته بوجه الأول أما هي رسد فق استه أبي
القاهرة بحرق من أمها وأخرفه - وهذا الدور
مثنوية الرجل والجميع مع في نهيشه الوشاش
لكي يطيح آراءه - ولا ذناه إبراهيم وعنه والد
ريدة وعدم دفع الجميع عنها في مدت هذه الآراء
وثا أصرت إلى هذا الطريق لوعر .

وهكذا سيج لنا في هذا العرض السريع ن محمد
طفي حمة هو رائد الرواية المصرية الحديثة كما
له هو رائد الأصوفا المصرية الحديثة

محمد وشفيق حسن
المحدث

بأدبي القاهرة - فرع الخرطوم - السودان



« دول القرآن برنلا »

سألي أحد أسماء طفر شفيق ، ويحي في رباره
عد مساجدا الأثرية - مشير إلى قاري كسب .
سعدى براءه القرآن ، التي أي مدى فهم هذا
القاري هذه الآيات التي بردها آ وما مدى صحة
هذه الطرحة التي سمها آ وهل سبق هذا مع ما
للقرآن من عذبة - ومالبا من حضارة ومدينة آ
وإذا كان هذا من لا يزال مختلف مع طرحة بعض
مشاهير قرائنا ، فما ثانيا مع هؤلاء ؟ .

وحسبما ذكرت صاحب المصنف العربي ، ووسائل
حرمه وأدعه ، بعد أن نث سحابة وأيسلاره ،
بذكرت أسس حكم من يؤدي إليه . . دون ترجيح
من الرقابة ، ولكن لا يعمل ذلك مع هؤلاء الغربيين .
من أي سري - . يستطيع قراء القرآن - في أي
سكان علم - وبانظره التي يراها أكثر قدرة في
رفع آراء ، ونقص النظر في كل الاعتبارات الفلسفة
الأخرى آ ؟

فما بال رواية الأرواف لا نجد حرمها أصحاب
في هذه الموضوع ، وثنوية بالدراسة والبحث ،
متقسط شروطا في القري ، وطريقة القراءة .
وبحرم الاستعداد بألف الله ، وأبعد في طلبه الآخر
مها . آ في آخر ما سعى فيه الدرامه وأصبح
في سوء فتتاح الذي حمة المصنف المرتل
أما في علمه لظلمه بابوت كتاب القريه الأكبر
، هو كل رسالتها وأحص مفاسدا .

محمد محمود شمس

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

أُصدرت خلال شهر أكتوبر ١٩٦٣ السلاسل الآتية :

5

شروتنا المعدنية

الدكتور : مصطفى

الناشر: دار القام .. ١٨ سورة التوفيقية

في أول أكتوبر ١٩٦٣

الملكنية الثقافية

95

10

ایولف (صغیر)

تأليف: هنريكي الإسكندر : ترجمة : محمود سامي أحمد
مراجعة : د. عبد الحميد يوسف : تقديم : د. عبد الرحمن بدوي
طلب من مؤسسة الخديجي : ١١ شارع عبد العزيز

في ٤ أكتوبر ١٩٦٣

روائع طبع و نشر

53

02

ایٹم فزکس

١٠ - المصنف

١٠ - المصنف

عبدالکبیر، عبدالحمید مستوفی

طلب من مكتبة مصر: ٢ نسخة كاملة مصنف بالفحالة

في ٧ أكتوبر ١٩٦٣

أعلام العرب

تراث الإنسان

منه

منه

العدد العاشر من المجلد الأول

مسئلة تناول بالتعريف والبحث والتحليل
روائع الكتب التي ألفت في الحضارة الإسلامية
طلبه من الشركة المصرية للطباعة والنشر: ٤٧٠٠٠ نسخة

في ٥ أكتوبر ١٩٦٣

1

5

تصويرنا الشعبي

تخلال العصور

للأستاذ: سعد الخادم

الناشر: دار القام ١٨ مرق التوفيقية

في ١٥ أكتوبر ١٩٦٢

المكتبة النفا فيه

93

أخبار علمية وأدبية

● بدأ نصح الموسم الثقافي في نادي القصة وجمعية الإبداع - ندوة موضوعاً أدبياً للأعقول... تحدث فيها د. لويس عوض - د. مندور - والاستاذ أنيس منصور - وغيرهم.

● صدر قريباً للاستاذ فني عثمان كتاب جديد نشره مكتبة وهبه بالقاهرة وعنوان الكتاب: «الفكر القانوني الإسلامي بين أصول الشريعة وراث الفقه» - يستل الكتاب معالم الفكر القانوني الإسلامي في فلسفته وأصوله وفي مجالات القانون المختلفة. لم يناقش ثراث هذا الفكر في أصوله الشرعية وصناعة الفقهية، ليخلص من هذا التحليل إلى تحديد معالم مستقبل فقهي وشيد تعود منه الشريعة إلى سد حاجات المجتمع المعاصر في أوضاعه الحديثة.

● أمكن اختراع راديو ترانسستور بلا بطارية أو كهرباء، يعتمد على الطاقة الحرارية للنبضة من جسمك لتنتج العمل، يقوم هذا الراديو الجديد بتحويل الطاقة الحرارية إلى موجات كهربية.

المخترع صالم باباي تمكن من إعداد اختراعه في لندن.

● أصدر الدكتور أمير غطر كتاباً جديداً عن تطور التعليم وانتشاره في الجمهورية العربية المتحدة، ولهذه المناسبة أفاضت الجامعة الأمريكية بالقاهرة مساء الخميس الماضي حفل تكريم للمؤلف، حضره نائباً عن وزير التربية والتعليم الاستاذ كامل النحاس وكيل الوزارة.

● نزل اللجنة المشكلة من رئاسة الدكتور محمد مندور - لويس عوض وعبد الناصر القطر والاستاذ عباس خضر وعبد العظيم عبد الله وعبد الحفيظ حلال وأحمد عباس صالح وأبور أحمد اجتماعاً للاعداد لؤتمروا أدباء في جمهورية العربية المزمع عقده في مارس سنة ١٩٦٤.

● انتخب الاساذ الدكتور محمد عبد العازز حاتم مساء السبت الماضي اسبوع الكتب العربي بالمعرض الزراعي بأرض الجزيرة - وندى في أمعاء الندوات الأدبية التي تقدر أن يلقى فيها كثير الكتب مع قرأتهم في اليوم التالي للافتتاح المؤثر، لتحدثون هم الاساتذة: السيد - وفريد أبو حديد - وسهير القليوبي - ويحيى حلى - ويوسف السباعي وتحيب محفوظ.

ومن الجدير بالذكر أن أكثر من خمسين داراً للنشر من القاهرة والبلاد العربية اشتركت في اسبوع المؤثر، وتقدر توزيع ثلاثة آلاف جنيه لجوائز مالية تشجيعية على الناشرين الذين نفرو كتبهم في العام القادم.

● أجرى الدكتور «تولستايين سوروكين» الاستاذ بجامعة ماريلاند بأمریکا تجربة على أحد أنواع النباتات المائية ذي الخلية الواحدة اسمه «الحياء» فبعد أن باخر نموه بتقبل درجة الحرارة والضوء واتخذية، وكان أن تلاصت الخلية الواحدة مع البيئة الجديدة، وتضمنت عمليات التمثيل الضوئي، والرداد مرة هذا النبات ساعتين وبخروج الدكتور سوروكين من تجربته بأن النباتات تعلم كيف ينمو ببطء فصار يهرم ببطء ومن الجازم الطباق الخالة نفسها على الإنسان ولا سيما بعد اكتشاف أسرار الشباب والتميزجة.

● تناقش الجمعية الأدبية بالقاهرة مساء الثلاثاء القادم موضوع: الصحافة الأدبية، ويشارك في المناقشة الاساتذة والدكاترة: فريد أبو حديد، ومحمد أحمد خلف الله، وفاروق خورشيد، وأحمد حسين الصاوي، ووليم المري، وعباس خضر، وعبد الرحمن فهمي، ويقدم الندوة الدكتور حسين نصار.

● تنجح طبيب فرنسي في علاج الصلع وذلك عن طريق الحقن تحت الجلد بالهرمونات الاشوية، ولكن نجاح الطبيب عما يشتر بأثير.

قصّة العبد

الطالع الأخير

لشاعر الفرنسي « لامارتين »

ترجمة : الأستاذ محمد الشامي

خرجت يوماً إلى الصيد فأعبرت طيلاً مبداء
الرشاقة والوداعة وخفة الحركة وجبال اللغزات
والوئامات . ينتقل من ديوه إلى حفرة ومن حفرة
إلى أكمة في طلب أعشاب يلقوا الأنظر طينة الليل .

أطعمت أنظر إليه من خلال الحفرة والا هو يرفع
أذنيه حيناً كمن يسترق السمع وينحسب حيناً
الاستحار . ثم يولي وجهه شطر الشمس يرشف
أشعتها رشفة ويلتصق الغلاف ليحفظ جفنه الرطبة .
وحين يقفز إلى كومة من الأحجار يستقبل من فوقها
حيات النسيم تسكب في مناطفه تريح الزحور
وشداها العطر .

فأسندت بندقيتي إلى كفي وصوتها نحوه يبه
بهزها وخمر الضمير . ثم تردت ملياً وأمسكت من
إطلاق النار كان حالها يقول لي أن حركة صغيرة
من أصبعي تقضي على تلك الحياة المرحلة الأملوهمه
النفس البرينة الطيئنة التي لم تتعرف ذليلاً ولم
ترتكب اتماً .

ولكن حكم العادة وغريزة الطمع البشري خلفت على
عاطفة النور من هول القتل فخرج الطلع من بين
الأنامل وسقط الطغي يتخبط في دمه وشم مرة
ويصط أخرى فوق أعشاب الغابة والدماء تسيل من
جراحه وتكسح الحفرة بدون قرمزي يتردى فيه
تدبر الإنسان وظلمه .

ولما لبد الدخان في السماء وصعد إلى مناعة
العشاء وسكن صوت النار أقبلت على صبحتي .
صبرتها صمتع اللون مضطرب العواص إذا بالظفر
حي يسمح ويصر بل يسيل حلالة وجعلاً ويظفر
وقة ورشافة .

فأسند رأسه إلى قصن وظل شاحبا يتكلمني

والدمع يتفرق في عيني لم يحذر من عافيتها
يعتاد إلى السقوط على حديه متعتراً بين أهدابه
منتظراً تحت ثمة الشبي الساطعة .

لا أنسى ما حيث هذه النظرات الساطعة بالدم
والصبا يقرأ فيها حول الفاجعة وعظم الجرم وقناعة
الوقوف الذي للوب له العثاشة وتلفظ له النفس .
وكانت نظراته لغة خاصة صامتة ناطقة مما أن أجده
لها معنى كان معناها : من أنت أيها الضال الفاسي ؟
رحماك لما أسأت إليك في شيء . وكان ينبغي أن
أحبك وأنس بيجورك وأسم بطفلك ولا أفر منك ولا
أخافك ولا أزعجك .

ما بالك جئت تسبني حتى في الحياة ونصبي
في الأرض والسماء والنور والهواء وتلجمني في
شبابي النضر ؟ فهلا تكوت ليلاً عشاء يعل يأمي
واصوني وصاحتي أو صفاري التي لتنظر عودتي
إليها بعد إذ عاذرتها طناً للثوب وسمياً وردة لغارة
من الماء أروي بها غلتي ؟ بورك فل لي ليم جئت رأى
واصب أدبت أو صفة قضيت ؟ إلى إزهاق الأرواح
منة لأفانك من البشر وتسلي ولة ؟ ما سبب كل
هذا الحقد والعصب والشر والانتقام ؟ وكان من
الجر أن يكون بين جنيتك قلب رحيم يشر العسيلة
والرحمة والبر والمرفوق .

وكانت أعضائه تضطرب وألفاه للتحرج في
صخره . وشكواه أصبحت من عينية واضحة جلية
كانه يقول : أجهز على فقد نفسي الأمر . فكان يودي
ثم أقتدبه بكل ما ملكك يداي لولا أن حبل الرجاء
مطروح والأمل في شفائه بعيد . واشتاقاً عليه من
الطلب المتصل تناولت بندقيتي وحولت عنه وجهي
وأجهزت عليه بالطلق الثاني ثم أقيت بالسلاح
بعيداً وحاولت جعلاً أن أستجمع شتات الأفكار
ولمؤاس فلم أفلح وهوت إلى الأرض وعينيتني
تفيضان بالدموع .

ولما استظمت أن آتيل ما حول وقع نظري على
حناء الظبي الشكين وكان الطبيعة مساهماً ما حل
بأنها البذر فراححت طفلنا يساهمة من المزن قدم
يسمى لا أن أهرب من هذا الحين عن تلك النسيلة
الوحشية والسطر على حياة الأمن . وأقسمت ألا
أحبل سلاخاً ولا أريق دماً ولكن يوماً هذا يوم
أطلق الناري الأخير .

محمد الشامي



الدار القومية للطباعة والنشر